خير الكلام

في التعبير الأدبي

للثالث الثانوي العلمي

المنهاج الحديث

النسخة الأصلية

لغتنا العربية . . شجرة طيبة نبتت في أرض طيبة

أ. هاڤال شيخو برمجة

مقدمة .....

.....

.....

شـــاهـــد

.....

.....

شـــاهـــد

.....

.....

.....

شـــاهـــد

خاتمة.....

@Science_2022bot
التجمع التعليمي

مثال توضيحي :

((تناول الأدباء العرب القضايا الوطنيّة و القوميّة ، فنددوا بممارسات العثمانيين ، و استنكروا خداع الفرنسيين الشعوب العربيّة ، و مجّدوا التّضحيات المشرّفة التي حقّقت الجلاء)) .

- نناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة ، موظّفاً الشاهد الآتي :

قال خير الدين الزركلي : جهروا بتحرير الشعوب و أثقلت متن الشعوب سلاسل و قيود

خدعوك يا أمّ الحضارة فارتمت تجني عليك فيالق و جنود

خطة كتابة الموضوع :

١- الإعداد السّابق (التخطيط للكتابة) :

في هذه المرحلة ، يقرأ الطالب نصّ الموضوع المطروح حول القضايا الوطنيّة و القوميّة ، ثمّ يحلّله إلى عناصره و يحدّد الشّاهد أو الدليل

على فكره ، ثمّ يضع تصميماً واضحاً لموضوعه و يتقيّد به .

- تطبيق المرحلة الأولى :

تحليل نصّ الموضوع :

أ - نبدأ بتحديد المقدّمة مستفيدين من الجملة المفتاحيّة ، و هي " تناول الأدباء العرب القضايا الوطنيّة و القوميّة " .

ب - نتابع تحديد العنصر الأول مستفيدين من علامات الترقيم : " فندوا بممارسات العثمانيين " .

ج - العنصر الثاني : " و استنكروا خداع الفرنسيين الشعوب العربية " .

د - العنصر الثالث : " و مجدوا التضحيات المشرّفة التي حققت الجلاء " .

ملاحظة " ليس من الضروري التقيّد بحرفيّة العناصر كما وردت في النص "

٢- التحرير الأوّل (المسودة) :

في هذه المرحلة يحرّر الطّالب موضوعه تحريراً أوّليّاً ، و يعدّ خطّة واضحة لما سيتبع في كتابة موضوعه ، المقدّمة ، و ما سيتناوله فيها و العرض و ما سيتناوله فيه ، و الخاتمة و ما سيتناوله فيها ، ثم يحدّد طريقة العرض التي سيعرض معلوماته من خلالها (السّير وفق تسلسل منطقيّ مقنع مريح يتّصف بالسهولة و الوضوح ، و البعد عن التكلّف) ثم يحدّد الأسلوب التعبيريّ الذي سيتبعه (لغة معبّرة موحية ، صور جميلة ، مشاعر متدفّقة ، أو لغة دقيقة و عبارات موجزة ، و خطاب مباشر ، أو الجمع بين العقل و العاطفة ، و بين الخيال و الواقع) ثم يجمع المعلومات ، و يدعمها بالشواهد و الأدلّة متحرّياً الدقّة في نسبها ، و صحّة روايتها ، ثم يكتب موضوعه مؤلّفاً بين المعلومات تأليفاً متماسكاً مستعملاً النمط الكتابيّ المناسب .

<u>- تطبيق المرحلة الثانية :</u>

أ - المقدمة :

انطلاقاً من الجملة المفتاحيّة " تناول الأدباء العرب القضايا الوطنيّة و القوميّة " نصوغ المقدّمة :

" تطوّر الأدب العربيّ مع تطوّر منهج الحياة من حوله ، و عندما شعر العرب بالخطر المحدق على هويّتهم و عروبتهم و وحدة بلادهم تمسّكوا بعروبتهم على أنّها الهويّة الفكريّة و الثقافيّة و السياسيّة التي تجمعهم جميعاً ، و هذا ما نجده من خلال أدبهم نثراً و شعراً " .

(اقترح مقدّمة أخرى مراعياً الأسلوب الشائق الذي يجذب القارئ إلى متابعة القراءة) .

ملاحظة يمكن الاعتماد على تعريف الوحدة كمقدّمة مناسبة أو الاستفادة من القراءة التمهيديّة

ب - العرض :

- لمعالجة العنصر الأوّل في العرض :

نسمّي الفكرة الأولى كما وردت في نصّ الموضوع و نبدأ بها شرْحنا مستفيدين ممّا ورد في القراءة التمهيديّة .

الفكرة الأولى : و هي " فندوا بممارسات العثمانيين " " و نبدأ بشرْحها " لقد رزح الوطن العربيّ تحت سيطرة الاحتلال العثمانيّ الغاشم الذي دام أربعة قرونٍ ذاق فيها الشعب العربيّ شتّى ألوان الاضطهاد و الظّلم من تشريدٍ و تهجيرٍ و تجهيلٍ للأمّة إلى قتلٍ للعلماء و تنكيلٍ و إذلالٍ للأحرار ، فندّد الشعراء بممارسات الاحتلال العثمانيّ ، و منهم الشاعر <u>جميل صدقي الزهاوي</u> الّذي فضح سياسة الدولة العثمانيّة الهمجيّة التي حكمت البلاد وفق أهوائها التي تتناسب مع أطماعها في نهب خيرات البلاد قائلاً :

عزيزي الطّالب :

إنّ المنهاج الجديد لمادّة اللّغة العربيّة وُضِع بطريقة مختلفة عن المناهج القديمة ، وهو يعتمد على الفهم والقياس والتجريب أكثر من الحفظ الصمّ ، لذلك من الأخطاء الكبيرة التي يرتكبها بعض الطّلاب حفظ القوالب الجاهزة لمواضيع التعبير والابتعاد عن المحاولة أو الاستنتاج ، مع العلم أنّ هناك فكرة من خارج الكتاب ترد في الامتحان وعلى الطّالب مناقشتها بشكل جيّد .

لذلك عليكم ، أعزّائي الطلّاب ، حفظ جميع الأفكار الموجودة في النصوص الأدبيّة للوحدة ، وربطها بالشواهد المناسبة وعدم الاكتفاء بالأفكار الموجودة في موضوع الوحدة أو الموضوعات المقترحة ، وقد تمّ وضع هذه الأفكار في مخطّطاتٍ واضحة لتسهيل عمليّة الحفظ على الطّالب ، وإنّنا ننصح جميع الطلّاب باتّباع خطوات العمل الآتية :

هافالكو :

حفظ المخطّط مع شواهده بشكل دقيق .

⬅ الاطّلاع على الموضوع الجاهز للاستئناس به ، وتشكيل المخزون اللّغويّ (ولبس الحفظ الصمّ)

⬅ تحليل المواضيع الموجودة في نهاية كلّ وحدة ومحاولة تركيبها ونسج موضوع بأسلوب الطّالب

⬅ و ستتمُّ مناقشة الموضوع الإبداعيّ و الوظيفيّ في القسم الخاصّ بهما .

طريقة كتابة الموضوع الأدبي

المقدمة : تعريف الوحدة ، أو أية مقدمة مناسبة (يمكن الاستعانة بالقراءة التمهيدية ، و في حال ورود موضوع ربط بين وحدتين يختار الطالب مقدمة تناسب الفكرة الأولى) .

مدخل إلى الموضوع : كان نقول : و من أهم القضايا التي تناولها الأدباء العرب .....

العرض : و فيه ثلاث أفكار (واحدة منها خارجية) .

طريقة نقاش الفكرة

تعميم : أي شيء حول الفكرة دون ذكر ما يتعلّق بالشاهد . (يمكن الاستفادة من تقديم النص في الكتاب المقرّر)

تخصيص : تقديم فكرة حول الشاهد الذي تريد توظيفه . (التعليق على الشاهد و تقديم فكرته)

ملاحظة وضع الشاهد في نهاية الفكرة (سطر جديد و بشكل شعري)

الخاتمة : إعادة العناصر بشكل مختصر مع عبارة ختامية .

شكل الموضوع :

@Science_2022bot
التجمع التعليمي

يرد موضوعان في الامتحان الأخير تحت اسم المستوى الإبداعي :

الموضوع الإجباري / الأدبي (يعتمد على فهم نصوص الوحدة و حفظ الشواهد)

الموضوع الاختياري / واحد من الموضوعات الآتية :

١- كتابة مقالة (موضوع إبداعي) حول موضوع اجتماعي أو ثقافي أو معالجة مشكلة

٢- موضوع وظيفي (تقرير أو محضر) .

٣- تحرير ثلاثة أبيات من نص أدبي .

@science_2022bot

التجمع التعليمي

توزيع درجات الموضوعين :

الموضوع الأدبي (١٠٠ درجة)

- ١٠ مقدمة
- ١٠ خاتمة
- ٣٠ أفكار
- ٢٥ شواهد
- ٢٥ أسلوب

الموضوع الإبداعي و الوظيفي (٤٠ درجة)

- ٥ مقدمة
- ٥ خاتمة
- ٢٠ أفكار (عادياً فكرتان لكل فكرة ١٠ درجات)
- ١٠ أسلوب

• تُوزّع درجة الأسلوب على الأغلاط الإملائية و النحوية ، جمال التصوير و إشراق العبارة ، الأسلوب اللفظي ، المنهج العقلي (ترتيب الأفكار) ، علامات الترقيم ، الخط .

ملاحظة

اكتب بخط واضح ، والتزم بعلامات الترقيم ، وحاول توظيف بعض الصور البيانية

و مـــا هـــي إلا دولـــة ممجنـــة تســـوس بهـــا بلضـــى هـــواهـــا و تعمـــل

• بعد الانتهاء من شرح العنصر الأوّل و شاهده نحرص على إيجاد الرابط المناسب بين هذا العنصر و العنصر الذي يليه و هذا يسهم في حسن الانتقال بين العناصر ، و انسياق الفكر و تدرّجها ممّا يشكّل وحدة الموضوع و ترابطه .

الفكرة الثانية : و بعد أن تحدّثنا عن التنديد بممارسات العثمانيّين ننتقل إلى قضيّة أخرى ، و هي استنكار خداع الفرنسيّين الشعوب العربيّة فلم يكن المستعمر الفرنسيّ بأفضل من العثمانيّين ، إلا أنّه أكثر مكراً و خداعاً ، إذ إنّه أوهم الشعوب العربيّة بشعارات كاذبة ظاهرها برّاق كتحقيق الحريّة و المساواة و تخليص الأمم و الشعوب من الظلم و القهر ، و باطنها جبونٌ مشحّمة بأنواع الأسلحة التي عملت على تدمير البلاد و النيل من أبنائها فمن اعتقالٍ و تعذيبٍ إلى قتلٍ و تنكيل بالأحرار ، و لم يكن ذلك خافياً على الشعراء الأحرار الّذين كشفوا خداع المستعمر الكاذب بأشعارهم ، كشاعرنا خير الدين الزركلي الّذي قال في ذلك :

جهـروا بتحـريـر الشعـوب و أثقلـت متـن الشعـوب سلاسـلٌ و قيـود
خـدعـوك يا أمّ الحضـــارة فـارتمـت تجنـي عليـك لئـالـئ و جنـــود

الفكرة الثالثة : و لم يكتف الشعراء بالاستنكار و فضح خداع المستعمر بل هبّ بعضهم لتمجيد التضحيات المشرّفة التي حقّقت الجلاء ، فهذه الدّماء الطّاهرة التي عطّرت تراب الوطن كان لها الفضل الأكبر في طرد المستعمر عن أرض بلادهم الحبيبة سورية ، و قد ظهر ذلك جليّاً عند عدد من الشعراء الذين أرادوا تخليد هذه البطولات و تمجيدها في قصائد لازدانت بمطر الشهادة ، و ألق الاعتزاز بالأحرار الشرفاء الأبّاة ، و منهم الشاعر عمر أبو ريشة الذي قال أعذب الأشعار مخلّداً تضحيات الأحرار بقوله :

لـــن تـــزي حفنـــة رمـــلٍ فـوقهـــا لـــم تعطّـــر بـــدمـــا حـــرٌّ ابـــن

جـ- صوغ الخاتمة :

الغاية من الخاتمة تكثيف عناصر الموضوع و تلخيصها بما يرسّخ الفكر الواردة فيه لدى المتلقّي من دون إضافة جديد .

يمكن البدء بصوغ الخاتمة بعبارات ، نحوَ : و مجمل القول ... و هكذا يمكن القول ... و ممّا سبق يتبيّن لنا .....

" و هكذا من خلال ما سبق ذكره نكون قد أخذنا لمحةً عن دور الأدباء العرب في تبنّي قضايا أمّتهم الوطنيّة و القوميّة ، فقد كان منهم من ندّد بجرائم المحتلّ العثمانيّ ، و منهم من استنكر كذب و خداع المستعمر الفرنسيّ ، بالإضافة إلى فئةٍ أخرى راحت تمجّد تضحيات أبناء الأمّة العربيّة لنيل حريّتها و استقلالها ، و ترسم لنا صورَ المستقبل الواعد و النصر القادم " .

@Science_2022book

أ ـ هافال شيخو برمجة

٠٩٤٧٩٧٩٧٩٧
٠٩٣٣٦٣٧١٠٥
٦١٢٨٤٠٢
٣٣٣١٣٣٥
التجمع
٣٣٢٤٣٤٤
التعليمي
معهد الحضارة
Hisham Mansour

ملاحظة

لا يضع الطالب في الامتحان كلمتي (مقدّمة ، خاتمة) و لا أي عنوان جانبي ، فالعناوين الجانبية السابقة فقط للتوضيح .

@Science_2022bot

التجمع التعليمي

محاور الكتاب المقرّر

*** الوحدة الأولى (القضايا الوطنية و القومية)**

- **جميل صدقي الزهاوي (ممارسات الاستبداد العثمانيّ و الدعوة إلى مواجهته)**
- **عمر أبو ريشة (جلاء المستعمر الفرنسيّ عن سورية و تضحية أبناء الوطن)**
- **سليمان العيسى (الاعتزاز بنصر تشرين و التفاؤل بجيل المقاومة)**
- **محمود درويش (القضيّة الفلسطينيّة و تمسّك الشعب الفلسطينيّ بأرضه)**

*** الوحدة الثانية (الأدب المهجريّ)**

- **جورج صيدح (قسرية الهجرة وحنين المغترب إلى الوطن و الحلم بالعودة)**
- **نسيب عريضة (معاناة المغترب من التمزّق الروحيّ ، و تأكيد انتمائه للأمّة)**
- **جبران خليل جبران (الهروب من العالم الماديّ)**

ملاحظة **(الوحدة الثالثة : حول الرواية العربية و لا تضمّ موضوعاً أدبياً)**

* الوحدة الرابعة (ظواهر وجدانية)

- عدنان مردم بك (حبُّ الوطن و منزلته في النفوس)
- بدر الدين حامد (فراق المحبوبة)
- نزار قباني (رثاء الابن و الحزن على فراقه)

* الوحدة الخامسة (القضايا الاجتماعية)

- محمود سامي البارودي (الدّعوة إلى العلم و إبراز قيمته)
- خير الدين الزركلي (تصوير الفقراء و الدّعوة إلى الإحسان إليهم)
- أدونيس (معاناة الكادحين و تصميمهم على النضال و مواجهة الاستغلال و الاستعمار)

@Science_2022bot
التجمع التعليمي

مخطّط الوحدة الأولى

القضايا الوطنيّة والقوميّة

جميل صدقي الزهاوي

الاستبداد العثماني

١- الدعوة إلى الاستيقاظ من الغفلة و إنقاذ البلاد (تحريض):

ألا فانتبه للأمر حتام تغفل ؟!
أما علمتك الحال ما كنت تجهل؟!
أعنْ بلدا منها نشأتَ فقد غدت
عليها عوادٍ للدمار تُعجّلُ

٢- استنكار غفلة الشباب :

وما رانني إلا شرارة فتية
تؤمّلُ إصلاحاً ولا تتأملُ

٣- سياسة المستبدين و جرائمهم:

المدنية :

وما هيَ إلا دولة همجيّة
تسُوسُ بما يقضي هواها وتعملُ
فترفع بالإعزاز مَنْ كان جاهلا
وتخفضُ بالإذلال مَنْ كانَ يعقلُ

كذبهم (زيف الإصلاحات) :

وما فتنة الإصلاح إلا كبارق
يغرّك بالقطر الذي ليس ينهلُ

نشر الظلم والدمار في سورية :

فطالت إلى سوريّةٍ يدُ غشمهم
تحمّلها ما لم تكن تتحمّلُ

تجهيل الشعوب :

و بغدادُ دارُ العلم قد أصبحتْ بهمْ
يهدّدها داءٌ من الجهل مُخجلُ

ترحيل أصحاب العقول

(هروب أبناء الأمة من المواجهة):

وكم نبغتْ فيها رجالٌ أفاضلٌ
فلمّا دعاها المَنْفَ عنها ترحّلوا

٤- مصير الإنسان العربي :

إذا سكتَ الإنسانُ فالهمُّ والأسى
وإنْ هوَ لم يسكتْ فموتٌ معجّلُ

*عمر أبو ريشة *

جلاء المستعمر

١- الفرحة بجلاء المستعمر الفرنسي عن سورية و التضحية في سبيل النصر (تمجيد الحرية والنصر):

يا عُرُوسَ المجد تيهي واسخري
في مغانينا ذيولَ الشهب
لن تُرَي حقلة رملٍ فوقها
لمْ تُعطّر بدماً حُرّ أبي

٢- خيبة أمل المستعمر وانكساره :

نزِقَ النّمْرُ عليها حقبة
وهوَى دون بُلوغ الرّكب

٣- الإيمان بعودة الحقوق لأصحابها:

لا تموتُ الحقُّ مهما لطمتْ
غارضتْه فيضةُ المُغتصب

٤- التذكير بأمجاد الماضي و التغني بالفتوحات و القيم العربية :

من هُنا شقّ الهُدى أكمامَهُ
وتهادى موكبا في موكب
وتلألأتْ بالمُروّءات التي
عرفتها في قُراها العَرَبي
هبّ للفتح فأنمى تحتَهُ
خافقُ الشّهْر جَبِينُ الكوكب

٥- تمجيد تضحيات وبطولات أبناء الأمة من أجل الاستقلال :

قد عرفنا مَهْرَكَ الغالي فلم
نُرخص المَهْرَ ولم نحتسب
وارتقيناها دماءً حُرّةً
فاغرفي ما شئتِ منها واشربي !

٦- الثقة بأبناء الأمة المدافعين عنها رغم ضعف الامكانات :

نحنُ من ضعفٍ بنينا قوّةً
لم تلن للمارج المُلتهب
هذه ثورتُنا لن تُرْتَهَى
بسوانا من حُماةٍ لُنُب

سليمان العيسى

نصر تشرين

١- تمجيد شهداء أيار (أثر الشهادة في النصر) :

أيارُ عُرْسُكَ مُعْقودٌ على الجَبَلِ
دمُ الشبابِ كأثلِ الحُبِّ والخَجَلِ
كلُّ الترابِ عَرَفْنا كيفَ نَزْرَعُها
كأسَ الشهادةِ فالسّاقي الأرضُ والحَمَلُ

٢- الإصرار على المقاومة والتغني بالنصر والتخلص من الضعف (مواصلة النضال في معارك المواجهة) :

خَرَجْتُمْ من كَفَنِ التاريخِ أغنيةً
أولى القصائدِ كانتْ في فمِ الأزَلِ
نحتُمْ و السيفُ لم يركعْ و مِزْهَرُكُمْ
لِيلي و أرضي صلاةُ السيفِ لم تزلِ

٣- الاعتزاز بانتصار تشرين (الرد على النكسة) :

تشرينُ ما زالَ في الميدانِ يا وَطَني
سِنُ المُحيطينِ فالسّحقُ غايةُ الشّلَلِ

٤- الأمل بجيل المقاومة (التفاؤل بأطفال المستقبل) :

أطفالُ تشرينَ ما ماتوا ولا انطفؤوا
ولا ارتضوا عن ظلالِ السّيفِ بالبَدَلِ
أطفالَ تشرينَ يا وعدا أخبّئهُ
للمعجزاتِ لعُرسِ العرسِ للقُبَلِ

محمود درويش

العودة إلى فلسطين

١- الأمل بالعودة إلى فلسطين والإصرار عليها :

منتبا على الأقدام
أو زحفا على الأيدي لنعود

٢- التمسك بأرض فلسطين (الأمل بإعادة إعمار فلسطين):

قالَ الشيخُ منتعشاً: وكمْ
منْ منزلٍ في الأرضِ
بالفةُ الفتى
قالتْ: ولكنَّ المنازلَ يا أبي
أطلالُ
فأجابَ: تبنيها يدان !

٣- جرائم العدوان الصهيوني ضد أبناء فلسطين :

أمرٌ بإطلاقِ الرّصاصِ على الذي
يجتازُ هذا الجسرَ هذا الجسرُ
مقصلةُ الذي ما زالَ يحلمُ
بالوطن

٤- عدم شرعية الوجود الصهيوني في فلسطين :

وبرغم أن القتلَ كالتدخين
لكن الجنود الطيبين
الطالعين على فهارس دفتر
فتفقه أمعاء السنين .

من النصوص الإثرائيّة :

★ التغني بالوحدة العربيّة والقضاء على التجزئة :

// سلامة عبيد \\ أشرقَ الفجرُ فالدروبُ ضياءُ وأناشيدُ عزّةٍ وحداءُ
وتلاشتْ مع القيودِ أساطيرُ حدودٍ رهيبةٍ نكراءُ

القضايا الوطنيّة و القوميّة

المقدّمة :

أربعة قرون و نيّف رزح فيها الوطن العربيّ تحت حكم العثمانيّين و الاستعمار الغربيّ ، ذاق فيها الشعب ألوان الاضطهاد و الاستعباد و الجور كلّها ، ما دفع أصحاب النفوس الحرّة أن تلتمس لأصواتها الحبيسة و أفكارها السجينة منبراً حرّاً تعلن من فوقه ثورتها على الظالمين ، وولادة أدب وطنيّ قوميّ ، غرضُه الدفاع عن الوطن ، و استرجاع حقوقه المغتصبة .

الاستبداد العثماني

(الدعوة إلى الاستيقاظ من الغفلة و إنقاذ البلاد) و كان هذا الأدب القوميّ صرخةً مدويّةً ترددت أصداؤها في جميع البلاد ، حيث كان لابدّ من قرع نواقيس الخطر كي يصحو الشعب من سباته العميق و يهبّ لنجدة أمّته ، و هذا ما دعا إليه الشاعر جميل الزهاوي ، مصرّحاً بغفلة هذه الأمّة و عدم قدرتها على التعلّم من أخطاء الماضي ، محرّضاً أبناءها الشرفاء كي ينقذوها من هذا الدمار الذي جلبه الاستبداد ، حيث قال :

ألا فـانتبـه للأمـر حتّـام تغفـل ؟! أمـا علمتْـكَ الحـالُ مـا كُنْتَ تجهـلُ ؟!

أغـثْ بلـداً منهـا نشـأتَ فقـدْ عـدتْ عليهـا عـوادٍ للـدمـار تُعجّـلُ

(استنكار غفلة الشباب) لم يُخفِ الزهاوي و غيره من الشعراء العرب الاستياء من هذا الجيل الكسول المتخاذل الذي ينتظر الفرج دون حراك و يرتقب النصر دون نضال ، و يعوّل الكثير على غيره دون أن يبادر بنفسه، لذلك استنكر الزهاوي غفلة الشباب بقوله :

و مـا رابنـي إلا غـرارةُ فتيـةٍ تُـؤمّـلُ إصـلاحـاً ولا تتـأمّـلُ

(سياسة المستبدّين العثمانيّين و جرائمهم) أدرك الأدباء العرب أنّ كلّ المصائب التي تحلّ في هذه الأمّة ما هي إلا نتيجةٌ لسياسات المستبدّين و ممارساتهم ، فالمستبدُّ يحكم بهواه دون خشية حساب أو عقاب ، و يبحث عن بطانة سوء تبرّر له ظلمه و تدافع عنه، و هذا ما أراد الزهاوي أن يخبرنا به مؤكّداً تكريم العثمانيّين للجاهلين و ملاحقتهم للعلماء و الأحرار ، كاشفاً بشاعة هذه السياسة الاستبداديّة الهمجية التي حكمت البلاد وفق أهوائها التي تتناسب مع أطماعها في نهب خيرات البلاد ، فقال :

وَمـا هـيَ إلا دولـةٌ همَجيّـةٌ تسُـوسُ بمـا يقضي هـواهـا وتعمَـلُ

فتـرفـعُ بالإعـزازِ مَـنْ كانَ جاهـلاً وتخفـضُ بـالإذلالِ مَـنْ كـانَ يعقِـلُ

زيف الإصلاحات : لم يُخفِ هذا التيّار الفكريّ الرّافض للاستبداد نفاق العثمانيّين و ادّعاءاتهم الكاذبة بالإصلاح و نشر الخير ، و قد فضح الزهاوي زيف هذه الإصلاحات التي بدت كبرق الخلّب الذي يوهم بالخير و المطر ، و هو لا يجلب إلّا الدمار و الخراب للأمّة ، فقال :

وَمـا فتنـةُ الإصـلاحِ إلا كبـارقٍ يغُـرّكَ بالقطـرِ الـذي ليسَ يهطِـلُ

نشر الظلم و الدمار في سورية : و قد انتشرت جرائم هذا المستبدّ في أرجاء البلاد العربيّة ، و طالت كلّ أبنائها ، فها هي ذي سورية تئنُّ من ظلم العثمانيّين الذين حمّلوها ما لا تطيق من الظلم و الدمار ، و صبغوا بلونها الدمشقيّ الجميل بدماء أحرارها ، يقول الزهاوي :

فطـالت إلـى سـوريـةٍ يـدُ عَـدْلهـمْ تحمّلهـا مـا لـم تكُـن تتحمّـلُ

تجهيل الشعوب : و من أخطر الممارسات التي ارتكبها الاستبداد حجبُ نور العلم عن سماء الأمة العربيّة ، و العمل على تجهيل شعوبها فالمستبدّ لا يخشى شيئاً بقدر خشيته من العلم و أنصاره ، لذلك فضح ابن العراق جميل الزهاوي ما فعله الاستبداد العثمانيّ في دار العلم بغداد من حجب للعلم و نشرٍ للجهل و الخراب ، كي لا تكون منارةً للجيل و مزلزلةً لعروش المستبدين ، فقال :

و بغـدادُ دارُ العلـم قـد أصبحـتْ بهـمْ ... بُهـذْهـا داءٌ مـنَ الجَهْـل مُعْضِـلُ

ترحيل أصحاب العقول " هروب الجيل ": و أكثر ما أحزنَ الأدباء العرب ترحيل المستبدّين لأصحاب الفكر و العلم من أبناء هذه الأمّة و تخاذل هؤلاء المفكّرين و هروبهم من مواجهة الاستبداد ، فقد هاجر العديد من العلماء و أصحاب العقول هرباً من الظّلم و بحثاً عن حياة أفضل ، و هذا ما استنكره الزهاوي في قوله :

وكَـم نَبَغتْ فيهـا رجَـالٌ أفاضِـلُ ... فلمّـا دهـاهـا الصَّـدْعُ عنهـا تَرَحّلـوا

(مصير الإنسان العربي) و ما كان أمام الإنسان العربيّ سوى خيارَين ، فإمّا أن يفضح الاستبداد و يقارمه لتكون الشهادة مصيره أو أن يرضى بالذلّ و الهوان ، فيسكت و يكمل حياته في قفص الذّلّ و الألم ، هذا مصير الإنسان العربيّ كما قدّمه الزهاوي في قوله :

إذا سكتَ الإنسـانُ فـالهـمُّ والأسى ... وإنْ هُـوَ لـمْ يسكتْ فمـوتٌ مُعجّـلُ

جلاء المستعمر الفرنسي

(الفرحة بجلاء المستعمر و تمجيد التّضحيات) ما لبث أن انتهى وطننا العربيّ من ظلم العثمانيين حتى بدأت جحافل المستعمر الفرنسيّ تدخل البلاد لتسرق و تنهب و تقتل مدّعية نشر الحريّة و السّلام ، إلّا أنّ أبناء أمّتنا الشجعان جعلوا من دمائهم سُقيا لهذا التراب الطاهر ، و بذلوا أغلى ما يملكون لنيل استقلالهم حيث تحقّق الجلاء ، و عمّت الفرحة أرجاء سورية ، و برز الأدب الوطنيّ الذي يتغنّى بالتّضحيات و النّصر ، فها هو ذا عمر أبو ريشة يتغنّى بجلاء المستعمر الفرنسيّ عن سوريّة ، و بانتشار الحريّة فوق ربوعها إلى العَلاء قائلاً :

يا عُـرُوسَ المَجْـدِ تيهـي واسْخَبـي ... فـي مَغـانينـا نُيُـولُ الشُّهُـبِ

لـن تـرَي حَفْنـةَ رمـلٍ فـوقهـا ... لـمْ تُعطّـرْ بدمـا حُـرِّ أبـي

(خيبة أمل المستعمر) إنّ نضال أبناء الأمّة أثمرَ و أينعَ ، و جعل من المستعمر الغاصب أضحوكةً بين الشعوب ، عندما قُذِف به خارج هذه الديار دون أن يجني سوى خيبة الأمل و الخسران ، هذا ما نقله لنا أبو ريشة مبرزاً خيبة أمل المستعمر بشمائة واضحة ، و بتصويرٍ أدبيٍّ رائعٍ عندما قال :

تَرَجَ البَغْـيُ عَلَيهـا حقْبَـةً ... وهـوًى دونَ بُلـوغِ الأرَبِ

(الإيمان بعودة الحقوق لأصحابها) أدرك الأدباء العرب أنّ الشعب صانعُ الحريّة ، و أنّ الحقّ لا يموت مهما حاول العدوُّ النيل منه ، فلابدّ للحق أن ينتصر على الباطل ، و لابدّ للشعب المناضل أن ينال حريّته و يأخذ كلّ حقوقه ، هذا ما قدّمه لنا أبو ريشة في قوله :

لا يَمُـــوتُ الحَـــقُّ مهمـــا لطمَـــتْ ... غَـــارضَيْـــه قَبْضَـــةُ المُغتَصِـــبِ

(تمجيد الماضي و التغنّي بالقيم العربيّة) و ما هذا النّصر الذي حقّقه الشعب المناضل إلّا استمرارٌ لسابقه ، و بدايةٌ لنصرٍ آتٍ ، لذلك ربط الأدباء الماضي بالحاضر و ذكّرونا بأمجاد الماضي و بالفتوحات الإسلاميّة التي وصلت إلى مشارق الأرض و مغاربها ، و بشجاعة و مروءة أبناء هذه الأمّة عبر التّاريخ الطّويل ، فأمّتنا عُرفت ببسالتها و قوّة خُلقها ، يقول أبو ريشة في ذلك :

مِـــنْ هُنَـــا شَـــقَّ الهُـــدَى المَنَـــارَهْ ... وتَهَـــادَى مَـــوكِبًـــا فِـــي مَـــوكِـــبِ

وتَغَنَّـــتْ بِـــالمُـــرُوءَاتِ التِّـــي ... عَـــرَفَتْهَـــا فِـــي فَتَاهَـــا العَـــرَبِـــيّ

هَـــبَّ لِلـــلَّـــحْ فَـــانْثَنَـــى تَحْتَـــهُ ... خَـــاطِـــرُ المُهْـــرِ جَبِيـــنُ الكَـــوكَـــبِ

(تمجيد بطولات و تضحيات أبناء الأمّة) لم ينسَ الأديب العربيّ أن يذكّرنا بتلك البطولات العظيمة التي رسمت لنا طريق النصر ، لم ينسَ أنْ يصبغ قصيدته باللّون الأحمر ، لون الدماء التي بُذلت في سبيل النّصر و الحريّة ، و كانت مهراً ثميناً للوطن ، و مثلاً يُحتذى به في كلّ زمان و مكان ، فهذا النصر ثمنه غالٍ ، ثمنه دماءُ أبيّة و أرواحٌ لم تعرف الذلّ في تاريخها و لن تعرفه يوماً ، لأنّها لأبناء الشّام ، فها هو ذا أبو ريشة أحد أبناء الشّام يمجّد التضحيات العظيمة بقوله :

قَـــدْ عَرَفْنَـــا مَنْهَـــجَ القَالِـــي فَلَـــمْ ... نُـــرْخِـــصِ المَهْـــرَ وَلَـــمْ نَحْتَـــسِـــبِ

وَأَرَقْنَـــاهَـــا دِمَـــاءً حُـــرَّةً ... فَاغْـــرَفِـــي مَـــا شِئْـــتِ مِنْهَـــا وَاشْرَبِـــي !

(الثّقة بأبناء الأمّة المدافعين عنها) كلّ ما سبق يؤكّد ثقة الأدباء بأبناء أمّتهم الذين واجهوا المستعمر ، فحوّلوا بالمحبّة و الوحدة ضعفهم إلى قوّة ، و أكّدوا أنّ هذه الأرض لن تفتخر إلّا بأبنائها الذين يدافعون عن كرامتها و يلبّون نداءها عند الحاجة ، هذا ما أشار إليه أبو ريشة في قوله :

نَحْـــنُ مِـــن ضَعْـــفٍ بَنَيْنَـــا قُـــوَّةً ... لَـــمْ تَلِـــنْ لِلعَـــارِجِ المُلْتَهِـــبِ

هَـــذِهِ تُرْبَتُنَـــا لَـــنْ تَـــزْدَهِـــي ... بِسِـــوَانَـــا مِـــنْ خُمَـــاةٍ نُجُـــبِ

نصر تشرين

(تمجيد شهداء أيار ، أثر الشهادة في النصر) لم يكن جلاء المستعمر الفرنسي العرس الوحيد الذي أقيم على أرض سورية ، فها هي حرب تشرين حملت في عصفها الزاحف تباشير النصر و الثقة و الأمل بميلاد الإنسان العربي الجديد ، و خطّت صفحة مشرقة في تاريخ الأمة ، هذا العرس الكبير الذي خُطّ بدماء الشهداء الأبطال و ذكّر بشهداء الماضي الذين لم يبخلوا ببذل دمائهم ، فكانت هذه الدماء في الماضي ثمناً لنصر الحاضر ، و قد بيّن لنا سليمان العيسى هذا الأثر العظيم للشهادة بقوله :

أيّـــارُ عـــرسُـكَ معقـــودٌ على الجبـــل ... دمُ الشبـــابِ كتـــابُ الحـــبِّ و الغـــزل

قُـــلْ للتُـــراب غـــرقنـــا كيـــفَ نُرغمهـــا ... كأسَ الشهـــادةِ فاسْـــقِ الأرضَ واغتســـل

(الاعتزاز بانتصار تشرين و الردُّ على النكسة) كانت هذه الحرب المباركة ردّاً على نكسة حزيران ، و فجراً عربياً جديداً حطّم السدود كلّها و أعاد للإنسان العربي كرامته و ثقته ، و حطّم أسطورة الصهيونية الكاذبة القائلة بأنهم الجيش الذي لا يُقهر ، إلّا أنّ هذا الجيش الواهي قُهر ، و أكّد جيشنا الباسل أنّه صاحب عزيمة و إصرار ، لذلك اعتزّ الأبناء بهذا النصر العظيم و على رأسهم سليمان العيسى الذي قال :

تشريـــنُ مـــا زالَ فـــي الميـــدان يـــا وطنـــي ... بيـــنَ المُحيطين فاســـحقْ غيمَـــةَ الشُـــلل

(الإصرار على المقاومة و التغنّي بالنصر) ما كان لهذا النصر العظيم أن يتحقّق لولا إصرار أبناء الأمّة ، أبناء المقاومة الذين لا يعرفون الاستسلام ، فرغم العناء و التعب سيوفهم مسلولةٌ في وجه الأعداء ، و رغم انكسار النكسة إلّا أنّ الإصرار على النصر سكن القلوب ، ليصبح حقيقةً و علمَ نصرٍ يرفرف في سماء القنيطرة ، يقول سليمان العيسى في ذلك :

خـــرَجْـــتُ مـــن كفَـــنِ التاريـــخِ أغنيـــةً ... أولـــى الـــقصـــائدِ كانـــتْ فـــي قـــمِ الأزل

تعبـــتُ و السيـــفُ لـــم يـــركَـــعْ و مـــزّقني ... ليلـــي و أرضـــي صـــلاةُ السيفِ لـــم تـــزل

(الأمل بجيل المقاومة) و بعد نصر تشرين العظيم ما كان أمام الأديب العربي إلّا الحلمُ بنصرٍ قادم ، و الأملُ بالعرس الكبير ، العرس الذي سيحملنا إلى بيت المقدس ، و سيفتح أبواب الأقصى أمام أبنائه المقاومين الذين جعلوا سليمان العيسى يحمل الأمل بهم و بإنجازاتهم المقبلة قائلاً :

أطفـــالُ تشـــريـــن مـــا مـــاتُوا ولا انطفـــؤوا ... ولا ارتضَـــوا عـــن ظـــلالِ السّيفِ بالبَـــدَل

أطفـــال تـــشـــريـــن يـــا وعـــداً أختبِّـــئُ ... للمعجـــزاتِ لعُـــرسِ العـــرسِ للقُبَـــل

العودة إلى فلسطين

(الأمل بالعودة إلى فلسطين) إنّ اغتصاب فلسطين ، و تشريد شعبها ، و تعريض سكّانها الآمنين للمذابح الجماعيّة أفرز أدب القضيّة الفلسطينيّة الذي حمل الإصرار و الأمل بتحرير هذه الأرض المباركة ، فعلى الرغم من شراسة الاحتلال الصهيونيّ و تهجير الشعب الفلسطينيّ إلا أنّ حلم العودة ما يزال ماثلاً أمام أعين الفلسطينيّين ، متمثّلاً بأشعارهم التي طالما أكّدوا فيها على العودة إلى أرضهم و تمسّكهم الدائم بالأمل ، و هذا ما نقله ابن فلسطين محمود درويش في قوله :

مشياً على الأقدام
أو زحفاً على الأيدي نعود

(التمسّك بأرض فلسطين) طالما أكّد أدباء القضيّة أنّ الأرض الفلسطينيّة ستبقى ملكاً لهم مهما حاول العدوّ إبعادهم عنها ، و أنّ الدمار الذي لحق بأرضهم لن يبعدهم عن هذا الحلم بل سيزيدهم إصراراً على التحرير و الإعمار ، هذا ما نقله لنا محمود درويش من خلال الحوار الذي دار بين الشيخ و ابنته ، هذا الحوار الذي يبرز التشبّث الكبير بأرض الوطن ، فقال :

قال الشيخ منتعشاً : و كم
من منزل في الأرض
يألفه الفتى
قالت : و لكنّ المنازل يا أبي
أطلال
فأجاب : تبنيها يدان !

(جرائم العدوّ الصهيونيّ) عمل الأديب الفلسطينيّ على فضح جرائم هذا العدوّ الغاصب و التفصيل في بشاعتها ، فالجنود الصهاينة اعتادوا على القتل و التنكيل بأبناء فلسطين ، و هذه الأرض الطاهرة كانت و لا تزال مسرحاً لجرائمهم و مجازرهم البشعة ، و طريق العودة إلى فلسطين جسرٌ محفوف بالمخاطر و الدماء ، هذا ما نقله محمود درويش في قوله :

أمرّ بأطلال الرّصاص على الذي
يجتازُ هذا الجسرَ ؛ هذا الجسرُ
متصلةُ الذي ما زال يحلمُ
بالوطن

(التغنّي بالوحدة العربيّة) رأى الأدباء العرب في النّضال ضدّ الاستعمار و معاناة الشعب العربيّ ما يوحّد كلمة الشعب و يلمّ شمله و يكون سبيلاً للوحدة الوطنيّة و القوميّة ، لذلك عزف أدباء الأدب القوميّ على وتر الوحدة العربيّة و تغنّوا بهذا الحلم ، متفائلين بالقضاء على ليال التجزئة و الضياع ، يقول سلامة عبيد في ذلك :

أشرقَ الفجرُ فالدروبُ ضياءُ ... و أناشيدُ عزّةٍ و حداءُ
و تلاشت مع القيودِ أساطيرُ ... حدودٍ رهيبةٍ نكراءُ

و مجمل القول : إنّ أبناء الأمّة كانوا و هم يرسفون في القيود يتصدّون لأعداء الأمّة من مستبدّين و مستعمرين بكلّ ما يملكون من قوّة ، لذلك احتلّوا صفحات المجد ، و أصبحوا أغنيةً على لسان أبنائنا الذين فضحوا ممارسات و جرائم العدوان ، و مجّدوا بطولات أبناء أمّتهم ، و راح قلبهم ينبض بحبّ الوطن ، و يتغنّى بانتصاراته العظيمة ، و يحمل الأمل بكلّ فرحٍ قادم .

مواضيع مقترحة

١- شغلت القضايا الوطنيّة و القوميّة اهتمام الأدباء العرب في العصر الحديث ، فعبّروا عن فرحتهم بجلاء المستعمر الغربيّ ، مبرزين تمسّك الفلسطينيين بفكرة النضال في سبيل الوجود حيناً ، وإصرار المهجّرين منهم على العودة إليها حيناً أخر .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال توفيق زياد :

أهوَنُ ألف مرّه

أنْ تُدخِلوا الليل بثُقب إبرَه

من أن تُميتوا باضطهادِكم وميض فكرَه

وتحرِفونا عن طريقنا الذي اخترناهُ

قِيْدَ شعرَه

٢- اهتمّ الأدباء العرب بالقضايا الوطنيّة و القوميّة ، ففضحوا جرائم الاستبداد العثمانيّ ، و دعوا إلى الاستيقاظ و إنقاذ الوطن ، مذكّرين بماضي الأمّة العربيّة المجيد . ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال إبراهيم اليازجي :

ألستم من سطوا في الأرض و اقتحموا شرقاً و غرباً و عزّوا اينما ذهبوا

٣- سكنت القضايا الوطنيّة و القوميّة قلوب الأدباء العرب في العصر الحديث ، فمجّدوا بطولات و تضحيات أبناء الأمّة في وجه الغزاة ، مبرزين خيبة أمل العدوان في تحقيق مآربه ، كاشفين كذب و خداع المستعمرين و ادّعاءاتهم الكاذبة.

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال خير الدين الزركلي :

جهروا بتحرير الشعوب وأنقذت متنَ الشعوب سلاسلٌ و قيودُ

٤- حقّقت الأمّة العربيّة انتصارات و إنجازات عظيمة خلّدها الأدباء العرب ، فعبّروا عن فرحهم بجلاء المستعمر الفرنسيّ ، و أكّدوا استمرار معارك المواجهة مع المعتدين الصّهاينة ، معتزّين بشجاعتهم و تحدّيهم للأعداء .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال بشارة الخوري :

انشروا الهول وصبّوا نازكم كيفما شئتم فلن تلقوا جبانا

٥- حمل الأدب الوطنيّ و القوميّ مشاعر الاعتزاز و الأمل ، فمجّد الأدباء العرب تضحيات و بطولات أبناء الأمّة في مواجهة الغزاة ، و أكّدوا انّ ما أُخذ بالقوّة يُستردّ بالقوّة ، مبرزين أملهم بجيل المقاومة الذي سيحقّق النصر .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال خير الدين الزركلي :

ما تنفع الحجج الضعيف و إنما حقُّ القويِّ معزّزٌ معضودُ

٦- تعرّضت الأمّة لجرائم بشعة على أيدي الغزاة الطامعين ، ففضح الأدباء العرب سياسات المستبدّين و دورهم في تجهيل الشعوب ، و المجازر البشعة التي يرتكبها الصهاينة في فلسطين ، و عملوا على كشف خداع المستعمرين و دورهم في نشر البغضاء بين الشعوب .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال أحمد شوقي :

ما ضرّ لو جعلوا العلاقة في غدٍ بين الشعوب مودّةً و إخاءُ

٧- شغلت القضايا الوطنيّة و القوميّة اهتمام الأدباء العرب ، فتذكّروا بماضي الأمّة المجيد و تغنّوا بالقيم العربية ، كما تغنّوا بالوحدة العربيّة و القضاءعلى التجزئة ، مؤملين بعودة الحقوق لأصحابها . ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي قال سلامة عبيد : و تلاشت مع القيود أساطير حدود رهيبة تكراءُ

مخطط الوحدة الثانية

الأدب المهجري

* جورج صيدح *

الوطن

١- الحنين إلى الوطن و الندم على مغادرته و الإحساس بجماله و مرارة الغربة(معاناة البعد):

وَطنـــي ابـــنُ انـــا ممّن لوَذْ ؟

أو مـــا للحَـــظّ بعد الجزر مدّ ؟

فيـــه مُـــرُّ العيشِ بحلـــو وأرى

في ســـواه زُبدة العيش زبَدْ

٢- الهجرة القسرية " الشاعر مجبر على الهجرة " :

مارسْتُ حيثُ رمتْ لِيَ النوى

لو أباحوا لي في الدقّةِ بدّ !

٣- دوافع الهجرة (البحث عن الرزق) :

فتجشّمتُ العنـا نحوَ الغِنى

وتقاضـاني الغِنى عُسراً نفَدْ

٤- الشوق للمحبوبة والإحساس بالبؤس :

وطني حسبُكَ شرعةُ الهُنا

دونَ أن تحمِـلَ من سَـلماكَ زَدْ ؟

٥- مكانة الوطن في نفوس المهجّرين :

وطني ما زلت أدعوك أبي

وجراح اليتم في قلب الولد

* نسيب عريضة *

معاناة المغترب

١- تصوير معاناة المغترب و عدم الاستقرار(القيم الوطنية والقومية) :

أحاضـرٌ أنتَ أم بـادٍ ؟ أمهتجرْ

في القرب؟ أو هائمٌ في بيدِ الحطان؟

وليـس يرويك إلا نهلةٌ بغَتَتْ

من مـاءِ دجلةَ أو سلسالِ لبنانِ

٢- معاناة المغترب من التمزق الروحي (تأكيد الانتماء للوطن) :

أنا المـهاجرُ ذو نفسَين واحدةٍ

تسيرُ سيري وأخرى رهنَ أوطاني

مـا إن أُسـائي مقامي في مغاربها

وفي مشـارقها حُبّي ولِيمـاني

٣- الفرح بالرياح القادمة من الوطن (مثيرات الحنين) :

تدفّقي يا رياحَ الشرقِ هاتحةً

فأنتِ لا شـكّ من أهلي وإخواني

*جبران خليل جبران *

الهروب من العالم المادّي

١- استنكار المجتمع المادّي في المهجر واللّجوء إلى القلب (عالم الحسرات والأمل)

ليـس فـي الغـابـات حـزنٌ

لا ولا فيـها الهـمومْ

فـإذا هـبّ نسـيمٌ

لـم تجئ منهُ الشّـمومْ

٢- دعوة الإنسان إلى العيش في رحاب الطبيعة والاستمتاع بها :

هـل شـغلتَ الفـكـرَ مثلي

منزلاً دون القصورْ ؟!

فتنبّهتَ الشـوالي

ونـسـلقتَ الصـخورْ

٣- تـأمّل الطبيـعة والانصـراف عن الدنيـا (الزهد) :

هل فرشـتَ العشـبَ ليلاً

و تلحّفـتَ الفضـا ؟!

زاهـداً فيمـا سـيأتي

نـاسـياً مـا قد مضى

٤- أثر الموسيقى في نفس المغترب :

أعطني النـاي وغنّ

فالغنـا يمحو المـحن

من القراءة التمهيدية : (يمكن أن ترد هذه الأبيات كتوظيف خارجي)

★ النزعـة القوميّة والوطنيـة في الأدب المهجـريّ :

// إيليا فرحـات \\ دارُ العروبةِ دارُ الحبِّ والغزلِ هـاجرتُ منـكِ وقلبي فيـكِ لم يـزلِ

★ النزعـة الإنسانيّة في المهجر :

// إيليـا أبو مـاضٍ \\ يـا أخـي لا تُمِـلْ بوجهـك عنّي مـا أنـا فحمـةٌ ولا أنت فـرقـدْ

الأدب المهجريّ

المقدّمة :

منذ أواخر القرن التاسع عشر شرعتْ مواكبُ المهاجرين العرب تتزحُ إلى المهاجر الأمريكيّة ، و لا سيما من سورية و لبنان ، و كان بين الذين نزحوا جماعةٌ من الشباب حملوا بين جوانحهم قلوباً متوثّبة للحريّة و الإنصاف ، و امتلكوا فكراً نيّراً و خيالاً خصباً ، أولئك هم الأدباء المثقفون الذين شكّلوا بنتاجهم الأدبيّ أدبَ المهجر .

الوطن

(الحنين إلى الوطن) ترعرعَ أدبُ المهجر في بلادٍ صاخبة فرضتْ على المُغرّب عزلةً روحيّة ، فكان ذلك الأدبُ زفرةَ معذّبٍ باحث عن الخلاص و السعادة المفقودة ، لا يجدُ ما تطيب له النفس إلّا في رحاب بلاده ، الأمر الذي فجّر كوامن الاعتزاز و الانتماء للوطن و الحنين الدائم إليه فها هو ذا جورج صيدح يعزف لنا لحن الحنين إلى الوطن ، مؤكّداً أنّ تلك البلاد الغريبة مهما أمّنتْ له رغد العيش لن تعطيه السعادة التي كان يعيشها في الوطن رغم العيش المرّ فيه ، فيقول :

وطني أين أنا منك أودُ ؟ أو متى للحظ بعد الجزر مد ؟

فيه مرُّ العيش يحلو وأرى في سواه زُبدة العيش زبدْ

(الهجرة القسرية) ما كان لهذا الإنسان المُهجّر أن يترك وطنه دون سبب ، ما كان ليترك نيران الشوق تشتعل في فؤاده لو كان الأمر بيده ، لذلك أكّد أدباءُ المهجر أنّ هذه الهجرة ما كانت يوماً بإرادتهم ، و لو كان الأمر بيدهم لما تركوا الأهل و الأحباب ، و لحوّلوا وجهة هذه البواخر كي تعود إلى ديارهم ، هذا ما صرّح به جورج صيدح بقوله :

مارمتُ حيثُ رمتْ فُلكَ النوى لو أباحوا لي في الدفة يدْ !

(دوافع الهجرة) و كما أشرنا سابقاً هناك ظروف كثيرة أبعدت هذا الإنسان عن تراب وطنه و ألقته في مجاهل الغربة ، فقد غادر الشاعر وطنه و ترك خلف الشواطئ بيته و أهله و صحبه ، باحثاً عن حياة أفضل ، طامعاً في رزقٍ كريم يؤمّن له عيشاً رغيداً ، لكنّه لم يدرِ أنّه سيعيش بلا روح و أنّ تلك الأحلام التي نسجها في مخيّلته تحطّمت على شواطئ الغربة ، هذا ما أخبرنا به جورج صيدح مؤكّداً دوافع هجرته في قوله :

فلتجشمتُ العنا لحقّ المُنى وتقاضاني الغنى عُمراً نفدْ

هل درى الدهرُ الذي فرّقنا أنّه فرّق روحاً عن جسدْ ؟

(الشوق للمحبوبة) و رغم الألم و الشّقاء الذي عاشه المغرّب في تلك الدّيار إلّا أنّ حلم العودة كان يداهمه بين الفينة و الأخرى ، و خيال الأهل و الأحباب لا يغادر عينيه ، لذلك تساءل جورج صيدح عن ذلك اللّقاء المنتظر الذي طال ، و طلب من رياح الشّوق أن تخبرّ عن أهله و أحبابه فقال :

وطني حيثُما ثرتدُ المُنى دُون أن تحمل من سلمايَ زدْ ؟

معاناة المغترب

(معاناة المغترب و التعلّق بإقليم وطنه) لا تكاد تقرأ ديوان شاعر مهجريّ حتّى تستوقفك آلات الاغتراب الرهيبة ، و آهات مغترب يشعر بالقلق الدائم ، و بالحنين إلى مرابع الوطن بكلّ ما فيها من ذكريات تطفو على سطح الذّاكرة ، فها هو ذا نسيب عريضة يفصح عن معاناته و عدم استقراره في بلاد الغربة ، و عدم قدرته على العيش أو حتّى الارتواء إلا بماء الوطن ، فيقول :

أحاضرٌ أنت أم بادٍ ؟ أمهتجرٌ ... في الغربِ؟ أو هائمٌ في بيدِ قحطانِ؟

وليس يرويكَ إلا نهلةٌ بغدتْ ... من ماءِ دجلةَ أو سلسالِ لبنانِ

(معاناة المغترب من التمزّق الروحيّ) تعمّق الشعور بالغربة المكانيّة لدى أدباء المهجر ، و ألفى المُغرّب نفسه أمام مكان قاتم مظلم تعصف فيه الرياح و تغمره الظلمة ، فتلك الشجرة التي تفرّعت أغصانها في بلاد غريبة ما زالت جذورها ضاربة في أرض الوطن ، و من المستحيل اقتلاعها ، و هذا ما جعل الشاعر نسيب عريضة يعيش ذلك التمزّق الروحيّ ، فصحيحٌ أنّ الهجرة لم تستطع اقتلاعه من أرض وطنه إلّا أنّها شطرته نصفين ، ووزّعته بين الوطن و بلاد الغربة ، و هذا ما عبّر عنه بقوله :

أنا المهاجرُ ذو نفسين واحدةٍ ... تسيرُ سيري وأخرى رهنُ أوطاني

ما إن أبالي مقامي في مغاربها ... وفي مشارقها خبّي وإيماني

(الفرح بالرّياح القادمة من الوطن) و رغم الشّقاء و صنوف المعاناة الروحيّة و الجسديّة ، إلا أنّ الفرح يتسرّب إلى هذه الرّوح المعذّبة و يضيئها ، فترقص مرحبةً برياحٍ قادمة من الشرق حيث الأهل و الأحباب ، و الفردوس الأسر ، هذا هو الأمل الذي زار فؤاد نسيب عريضة فعبّر عن حنينه للأهل و فرحه بهذه الرّياح قائلاً :

تدفّقي يا رياحَ الشّرقِ هانجةً ... فأنتِ لا شكّ من أهلي وإخواني

الهروب من العالم المادي

(استنكار المجتمع الماديّ و اللّجوء إلى الغاب) تاه المهاجرون في عالمٍ ماديٍّ يحصي و يزن و يقيسُ كلّ شيء ، و اختنقت أصواتهم الرقيقة في ضجيج المصانع المروّع و صفير البواخر المدوّي ، فزاغت الأبصار ، و راحت البصائر تبحث عن عالمٍ بديل خلف ناطحات السحاب و مدائن الضياع ، لذلك استنكر الأديب المهجريّ ذلك المجتمع المادّي ، و نبذ بقيمه الزائفة ، باحثاً عن وطنٍ سحريّ ، فلم يجد سوى الغاب عالم المسرّات و الأمل ، هذا العالم الخالي من الأحزان و الهموم و السّموم ، حيث رسم لنا جبران خليل جبران صورة هذا العالم ، في قوله :

ليس في الغاباتِ حزنٌ ... لا ولا فيها الهمومْ

فإذا هبّ نسيمٌ ... لم تجئ معه السّمومْ

(دعوة الإنسان إلى العيش في رحاب الطّبيعة) ظنّ المهاجر انّ السّماء تمطرُ ذهباً في بلاد الغربة ، و انّ أحلامه ستتحقّق بمجرّد ان تطأ قدماه شواطئ المهجر ، إلا انّه عرف الحقيقة المرّة عندما وصل إلى ذلك العالم الماديّ المقرف ، فضاعت الأحلام و لم يجد ملجأ سوى عالم الطّبيعة ومن هنا كانت دعوة الأديب واضحة في ترك هذا العالم الماديّ للعيش في رحاب الطّبيعة ، في عالم سحريّ جميل لا ببوتٌ فارهة و لا مركبات خياليّة ، عالم جميل ملؤه بالسحر و الأحاسيس نقله جبران في قوله :

هل ثلجتْ الغابُ مثلي ... منزلاً دون القصورْ؟!

فتثبتتْ المنوالي ... وتسلّقتْ الصخورْ

(تأمّل الطّبيعة و الزّهد في الدّنيا) لم ينسَ الأديب المهجريّ رسالته الإنسانيّة رسالة الشّرق إلى العالم أجمع ، بما تحمله من محبّة و إخاء ، بعيداً عن هذا العالم الماديّ ، فها هو ذا جبران خليل جبران يخاطب أولئك الذين يلهثون خلف المال في هذا العالم الماديّ ، و يدعوهم إلى تأمّل الطّبيعة و الزّهد في الحياة قائلاً :

هل فرشتْ الطّنبُ ليلاً ... و تلحّفتْ الفضا ؟!

زاهداً فيما تبقّى ... ناسياً ما قد مضى

و مجمل القول : كلّ هذا و غيره وصلنا مع الأدب المهجريّ الذي اتّسم بأسلوب بيانيّ جميل و بسيط بعيدة عن التّقييد و السّفسف ، و لوّح بصدق المشاعر و رهافتها ، ليبقى في ذاكرتنا نخلةً عربيّةً أصيلة نبتت في تربةٍ غريبة و أينعت أدباً قوميّاً و إنسانيّاً صادقاً .

@Science_2022 التعليمي

مواضيع مقترحة

١- تناول الأدب المهجريّ مشكلات إنسانيّة عميقة أفرزتها ظروف الغربة ، فأظهر الشعراء المهجريّون السبب الحقيقي الذي يكمن وراء هجرتهم ، و عبّروا عن استنكارهم المجتمع المادّيّ في مهاجرهم ، متطلّعين إلى عالم يسوده الإخاء و السلام .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال إيليا أبو ماضي :

إنّمـا شـوقـي إلـى دنيـا رضـا و إلـى عصـر سـلام و إخـاء

٢- قدّم الأدب المهجريّ صوراً وطنيّة و إنسانيّة صادقة ، فعبّر عن ارتباط الشاعر بوطنه و حنينه الدائم إليه ، و عن معاناة المغترب من التمزّق الروحيّ ، و دعوته الدائمة إلى المحبّة و الإنسانيّة .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال إيليا أبو ماضي :

يا أخـي لا تمـلّ بـوجهك عنّي مـا أنا فحمـةٌ و لا أنت فـرقـدْ

٣- حمل الأدب المهجريّ صوراً عديدة لمعاناة المغتربين ، حيث عبّر الأدباء عن تمزّقهم الروحيّ في بلاد الغربة وانتمائهم العميق للمشرق ، مؤكّدين على سوء حظوظهم في بلاد الغربة ، و استنكارهم الدائم للمجتمع المادّيّ .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال إلياس فرحات :

أغـرّب خلـف الـرزق و هـو مشرّق و أقـيـم لـو شرّقـت راح يغـرّب

٤- نقل الأدب المهجريّ صوراً متعدّدة عن الأدباء المهجريّين ، حيث عبّر بعضهم عن المعاناة و عدم الاستقرار ، و نقل آخرون صورة حزينة عن لحظات فراقهم الأهل و الأحبّة ، و ارتباطهم الدائم بالوطن و عمق الانتماء للعروبة .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال شفيق معلوف :

و غـادرَ عنـد صخـرِ الشـطّ أمنـا تتوبُ إليـه تحنانـاً و شـوقـا

٥- دفعت الظروف القاسية الأدباء المهجريين إلى ترك بلادهم ، فعبّروا عن غربتهم القسريّة ، و أبرزوا عمق انتمائهم إلى قوميّتهم و أرضهم مؤكّدين حنينهم إلى ذكريات الطفولة .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال شفيق معلوف :

هـاك ملهـى الصِّبـا فيـا قلـبُ لمّـمْ ذكـريـاتي على ضفـافِ الـوادي

٦- رسم أدباء المهجر صورة قاتمة لمعاناة المهجّرين ، فعبّروا عن ندمهم و رغبتهم الدّائمة بالعودة ، و عن التمزّق الروحيّ الذي يعيشونه مؤكدين على اليأس الذي سكن القلوب .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال حسني غراب :

كلّمـا لاح لـي بـريـقُ رجـاءٍ أوصـدَ اليـأسُ دونـه كـلّ بـابِ

مخطط الوحدة الرابعة

ظواهر وجدانيّة

* عدنان مردم بك *

حبّ الوطن

(١) منزلة النّبار السامية في نفوس أبنائها (مكانة الوطن) :

حبُّ النّبار شريعةٌ لأبوّةٍ
في سالفٍ وفريضةٌ لجدودِ

٢ـ تمجيد الوطن وتاريخه العريق :

قفْ خاشعاً دون النّبار موقّها
حقّ النّبار على المدى بسجودِ
هذي النّبارُ صحائفٌ مرقومةٌ
جمعت من الأنباءِ كلّ تليدِ

٣ـ التعلّق بحبّ الوطن عبر التاريخ:

هذي النّبار مرابعٌ لأبوّةٍ
في سالفٍ وذخائرٌ لحفيدِ

٤ـ الدّعوة إلى الدّفاع عن الوطن :

طهّرتْ مدارجها كلُّ ترابها
ركعَ العتيق بجفن كلّ عميد
ما كان بدعاً والحمى شرفُ الفتى
صونُ النّبار بمقلةٍ وكبُودِ

٥ـ استمرار حب الوطن بعد الموت (شدة التعلّق بالوطن) :

كم مهجةٍ إثر التراب دفينةٍ
عصفت مصفقةٌ بغير وريدِ
تهفو إلى الأوطان من حجب الرّؤى
بحنين مشتاقٍ ووجد عميدِ

* بدر الدين حامد *

فراق المحبوبة

(١) تحسّر الشاعر على فراق محبوبته وانقطاع الوصال (أثر الزمان ومعاتبة الشاعر له) :

أكلّ الليالي يا فؤادُ خيالا ؟!
لمعنا به ثمّ اضمحلّ وزالا
وليالُنا ما بالُهنّ، ونحنُ لم
نتمّ وصالاً، قد شقينَ رحالا؟!

٢ـ التعلّق بالمحبوبة والحزن على فراقها :

يقولون لي : ما أنتَ إلا مخالطٌ
بعقلك كم تذري الدّموعَ سجالا
نعم صدقوا إنّي محبٌّ متيّمٌ
ولا بدعَ أنْ دمعُ المتيّم سالا

٣ـ ذكرى المحبوبة تسكن القلب :

وذكراهمُ طي الحشاشة والهوى
مقيمٌ وقلبي لا يودُّ فصالا

٤ـ تمنّي لقاء المحبوبة والتغنّي والفرح بأيام الوصال :

لعلّ وصالاً منهمُ بعدَ ما بهم
يوافي المعنّى لا غنمتُ وصالا
وعى الله ما كنّا عليه فإنّه
من الخلد والفردوس أنعمُ بالا

٥ـ وصف المحبوبة :

حبيبٌ كما شاء الهناءة مواصلٌ
بثنية جمالاً أو يمينٌ دلالا

* نزار قباني *

رثاء الابن

(١) ذهول الشاعر للفقدان ولده ، وعجز اللغة أمام موقف الفقد ، (تعبير الشاعر الوجداني عن أحزانه، والعجز أمام موقف الموت) :

مكسّرةٌ كجفون أبيك هي الكلماتْ..
ومفصوصةٌ، كحطام أبيك، هي المفرداتْ
فكيف يظلّ المغنّي ؟
وقد ملأ الدمعُ كلّ الدّواةْ..
وماذا ستكتب يا ابني؟ وموتُك ألغى
جميع اللغاتْ..

٢ـ وصف الشاعر لابنه (الخلقي والخُلُقي) :

سأخبرُكم عن أميري الجميلْ
عن الكحل مثل المرايا نقاءً، ومثل السنابلِ
طولاً.. ومثل النّخيلْ..
كان صديق الخراف الصغيرة
كان صديق العصافير

٣ـ عدم تصديق الشاعر موت ابنه (الهروب من الواقع) :

أحاول ألا أصدّق أنّ الأميرَ الخرافيّ
توفيّ ماتْ..
وأنّ الجبين المسافرَ بين الكواكبِ ماتْ..

٤ـ تمنّي الشاعر عودة ابنه :

أتوفيقْ..
إنّ حصور الزّمالك ترقُبُ كلّ صباحٍ
خُطاكْ
وإنّ الحمام الدمشقيّ يحملُ تحتَ
جناحيه دفْءَ هواكْ

@Science_2022_bot
التجمع التعليمي

ظواهر وجدانيّة

المقدّمة :

حمل شعرنا العربيّ بين طيّاته نفحاتٍ وجدانيّة نرّة، تُعدّ تعبيراً خالصاً عن المشاعر الإنسانيّة من فرحٍ وحزنٍ وحبٍّ وكره ، والشعرُ الوجدانيُّ هو الشعرُ الذي تبرزُ فيه ذاتُ الشاعرِ سواء أكان يعبّر عن إحساساته ومشاعره الخاصّة ، أم كان يصوّر مشاعر الآخرين، و يلوّنها بخواطره و أفكاره .

حبّ الوطن

(منزلة الديار) يبقى الوطن المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان ، فوق ثراه الطاهر ترتّبى ، و على سفوحه الشامخة تغنّى بذكريات تاريخٍ حافلٍ بالبطولات ، لذلك حفل الشعر الوجداني بصورٍ رائعة تعكس حبّ الوطن و منزلة هذه الديار في نفوس الأبناء ، و ها هو ذا الشاعر عدنان مردم بك ينقل لنا ذلك الحبّ الصّادق للوطن ، الحبّ الذي يتوارثه الأجيال عبر العصور فيقول :

حــبُّ الديــار شــريعــةٌ لأبــوّةٍ ... فــي سالــفٍ وفــريضــةٌ لجــدودِ

(تمجيد الوطن و تاريخه العريق) حريٌّ بالإنسان أن يقف خاشعاً و هو يتنشّق نفحات وطنه ، هذه النفحات التي تحمل عبير التضحيات و البطولات التي سُطّرت على تراب هذا الوطن ، لذلك دعا مردم بك إلى الوقوف بخشوع في محراب الوطن ، ممجّداً ذلك التّاريخ العريق الذي يروي مسيرة الأباء و الأجداد الذين وصلوا بفتوحاتهم و علومهم إلى مشارق الأرض و مغاربها ، و هذا ما نجده واضحاً في قول الشاعر عدنان مردم بك :

قــف خاشعــاً دون الذيــار مــوقّرا ... حــقّ الديــار على المــدى بسجــود

هــذي الذيــارُ صحائــفٌ مرقــومــةٌ ... جمعــت مــن الآبــاءِ كــلّ تليــدِ

(التعلّق بحبّ الوطن عبر التاريخ) و ما كان حبّ الوطن عابراً في الشعر الوجدانيّ ، بل هو حبٌّ متأصّلٌ و متوارث عبر الأجيال ، لذلك نجد تعلّق الشّاعر عدنان مردم بك بوطنه واضحاً ، و هذا ما أخبرنا عنه بصدق و اعتزاز عندما قال :

هــذي الــديــارُ مــرابعُ لأبــوّةٍ ... فــي ســالــفٍ و ذخــائــرٌ لحفيــدِ

(الدّعوة إلى الدّفاع عن الوطن) إنّ حبّ الوطن ما كان يوماً شعاراتٍ و هتافاتٍ رنّانة ، بل هو دماءٌ تُبذل و روحٌ تُقدّم قرباناً على محراب كرامة و عزّة هذا الوطن ، لذلك أكّد مردم بك على طهارة هذه الأرض و ضرورة الدّفاع عنها بأغلى ما نملك ، مؤكّداً أنّ هذا الدّفاع أمرٌ مؤكّدٌ و متأصّلٌ عند أبناء هذا الوطن و ليس بجديد ، فقال :

طهّــرتْ مــدارجُهــا كأنّ ثرابهــا ... ركــنُ العتيــقِ بجفــنِ كــلّ عميــدِ

مــا كــان بدعــاً والحمى شــرفُ الفتى ... صــونُ الــديــار بمقلــةٍ وكبُــودِ

فراق المحبوبة

(تحسّر الشاعر على فراق المحبوبة) لم يقتصر الشعر الوجدانيّ على حبّ الأرض و الوطن ، بل نقل لنا صورة متألّقة عن الحبّ المتسامي الذي يحمل بين طيّاته أصداء النّفس ، و ما تكنّه من رغبة عارمة في عيشٍ رغيدٍ سامٍ في كنف المحبوبة ، لكن هذه الرّغبة باتت حلماً بعيداً عن الشاعر بدر الدين حامد و طيف خيالٍ يزوره بين الفينة و الأخرى ، لذلك راح يعبّرُ عن حسرته على فراق المحبوبة و انقطاع وصالها في قوله :

أكـانَ الـتّـلاقي يا فـؤادُ خيـالا ؟! ثُعِنتَنـا بـــه ثـمّ اضمحـــلّ وزالا

ولياليْنـا ما بالُهنّ، ونحـنُ لـمْ ننـمْ وصـــالاً، قـد شننّ رحـالا ؟!

(التعلّق بالمحبوبة و الحزن على فراقها) : و حمل هذا الشعر الجميل صورةً صادقةً عن تعلّق العاشق بمحبوبته و حزنه الدائم من بعدها ، لذلك نثر لنا بدر الدّين حامد أحزانه قطرات من ندى صافٍ على انقطاع الوصال حتى وصل بأحزانه إلى درجة الجنون فقال :

يقولون لي : مـا أنـتَ إلا مُخـابِـطٌ بعقلـك كُـفّ تـذري الدُّمـوع سِـجالا

نعـــمْ صدقـوا إنّـي محـبٌّ متيّـمٌ ولا بـــدع أنْ دمـــعُ المتيّـــم ســـالا

(تمنّي لقاء المحبوبة و التغنّي بأيام الوصال) : ما كان أمام هذا الشاعر المُعنّى إلا أنْ يمنّي نفسه بالذّكريات الجميلة ، و أن يواسي قلبه بتلك الأيّام التي كانت عنده كالفردوس جمالاً و نعيماً ، لذلك يتمنّى بدر الدّين لقاء محبوبته و عودة تلك الأيّام الجميلة فيقول :

لعـلّ وصـــالاً منهـمُ بعـدَ نأيهـم يـوافي المعنّى لا عَـــدمْـتُ وصـــالا

رعـى الله مـــا كُنّـا عليـه لِبُـــعه مـــن الخلـــد والفـــردوس أنعـمُ بالا

(وصف المحبوبة) لم يخلُ الشعر الوجدانيّ من لوحاتٍ جميلةٍ للمحبوبة رسمها الشاعر بكلماته ، و هذا ما فعله بدر الدّين حامد عندما نقل صورة محبوبته الجميلة التي تتمايل خجلاً و دلالاً ، و التي ما كانت يوماً تبخل بوصاله ، فقال :

حبيبٌ كمـا شـاء الهنـاءُ مواصـلٌ بتيـــهِ جمـــالاً أو بميـــسٍ دلالا

رثاء الابن

(تعبير الشاعر عن أحزانه لفقد ولده) لم يقف الشعر الوجدانيّ عند الحبّ و الاشتياق بل حمل صوراً حزينة لفقدان عزيزٍ أو قريب ، حيث يبقى الرثاء الاستجابة الحقّة للنّفس المترعة بالحزن أمام عظمة الموت ، فينساب شعراً وجدانيّاً مفعماً بآلآت الروح و صدق الأحاسيس حين يكوي الفقد قلب أبٍ مسكون بحبّ الحياة و لهفة اللّقاء ، هذا ما ترجمه نزار قباني حين امتدّت يد المنيّة لتخطف ابنه توفيق ، فكانت قصيدته تعبيراً صادقاً عن حرقة أبٍ أراد كفّ الفجيعة بلغة ترمز حزناً و لوعة مستجيبةً لعاطفة تتدفّق صدقاً على خفقات روحه الحزينة ، فها هو يعبّر عن حزنه و ذهوله لفقدان ولده فيقول :

مكسّرةٌ كجفون أبيك هي الكلماتْ..
ومقصوصةٌ، كجناح أبيك، هي المفرداتْ
فكيف يغنّي المغنّي ؟
وقدْ ملأ الدّمعُ كلّ الدّواةْ..

(صفات الفقيد) و رغم حزن الشاعر الشديد على فقدان ولده إلا أنه لم ينس أن يذكر مناقبه و أن يعدد صفاته ، فتوفيق ذلك الشاب الجميل النقيّ الملىء بالمحبّة و الصفاء ، صورة رائعة حاول ذلك الأب المفجوع أن يرسمها لنا رغم ألمه ، فحملت المعاني الرائعة التي تعكس الصفات الخلقية والخُلُقية لابنه ، هذا ما أخبرنا عنه الشاعر نزار قباني عندما قال :

ساخبرُكم عن أميري الجميل

عن الكان مثل المرايا نقاءً ، و مثل السنابل طولاً.. و مثل النّخيل ..

وكان صديق الخراف الصغيرة ، كان صديق العصافير ، كان صديق الهديل

(عدم تصديق الموت و الهروب من الواقع) لا يستطيع الإنسان أمام هذه الفاجعة تصديق ما يحدث ، لذلك هرب الشاعر من واقعه الأليم هذا و حاول إنكار الفاجعة و عدم تصديقها ، يقول نزار قباني محاولاً ردّ القضاء المرير :

أحاول ألا أصدّق أنّ الأمير الخرافيّ توفيق ماتْ ..

و أنّ الجبين الممسّحَ بين الكواكب ماتْ ..

و أنّ الذي كان يقطف من شجر الشمس ماتْ ..

و أنّ الذي كان يخزن ماء البحار بعينيه ماتْ ..

(تمنّي الشاعر عودة ابنه) و أمام هذا الواقع الأليم لم يجد الشاعر الوجدانيّ مفرّاً سوى الحلم بعودة الغائبين ، و الأمل بلقاء المفقودين ، و انتظار ذلك اليوم الذي يعود فيه الغائب ليمحوَ لحظات الألم و الفراق ، هذا هو الحلم الذي سكن مخيلة نزار قباني و هو ينتظر ولده قائلاً :

أتوفيق ..

إنّ جسور الزمالك ترقب كلّ صباحٍ خطاكْ

و إنّ الحمام الدمشقيّ يحملُ تحت جناحيه دفْءَ هواكْ

و مجمل القول : إنّ الشعر الوجدانيّ يحمل أحاسيس صادقة مرهفة ، تنعكس على صفحة بيضاء لوّنت بمشاعر الحبّ و الفرح تارة ، و الحزن و الأسى تارة أخرى ، كما امتزجت هذه الذّات بالوجدان الجماعيّ لتعبّر عن الهمّ الوطنيّ بأسلوب رائع .

@Science_2022bot
التقدم التعليمي

مواضيع مقترحة

١- يعدُّ الشعر الوجدانيّ تعبيراً صادقاً عمّا يجيش في نفوس الأدباء ، فعبّروا فيه عن أحزانهم و تحسّرهم على فراق المحبوبة من جهة ، و عن افراحهم عندما يصفو الزمان لهم بصحبة المحبوبة من جهة أخرى ، متغنّين بعطائها و جودها .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال أبو القاسم الشابي :

أنت تحيين في فؤادي ما قد ... مات في أمسي السعيد الفقيد

٢- حمل الشعر الوجدانيّ بين طيّاته صورةً صادقة عن ذات الأديب ، فنقل صورة عن حبّ الشعراء لديارهم ، و عن تعلّقهم بالمحبوبة و الحزن على فراقها ، مؤكّدين لجوء الشاعر إلى الطبيعة ليشاركها آلامه و أحزانه .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال خليل مطران :

شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري ... فيجيبني برياحه الهوجاء

٣- قدّم الشعر الوجدانيّ صورة صادقة عن آلام الشعراء العرب ، فعبّر عن تحسّر الشاعر على انقطاع وصال المحبوبة ، و عن ألمه العميق وعجزه أمام موقف الفقد ، و عن اليأس الذي سكن بين جوانحه فراه في الطبيعة .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال خليل مطران :

فكأنّ آخر دمعةٍ للكون قد ... فزجت بآخر أدمعي لرثائي

٤- حمل الشعر الوجدانيّ نفحات تعبّر عن الهمّ الوطنيّ و الذاتيّ ، فعبّر الشعراء عن طهارة وطنهم و دعوا إلى الدفاع عنه ، و أكّدوا ارتباطهم الدائم بأرضهم و عدم القدرة على تركها ، كما تمنّوا لقاء أحبابهم و عودة أيام الوصال .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال أبو سلمى :

فلسطين الحبيبة كيف أحيا ... بعيداً عن سهولك و الهضاب

ملاحظة

في حال تشابه فكرة البيت الخارجي مع الفكرة الموجودة في الكتاب المقرّر ، تلتزم بالشاهد الخارجي الموجود على ورقة الامتحان .

@science_2022 التجمع التعليمي

مخطّط الوحدة الخامسة

القضايا الاجتماعيّة

* محمود سامي البارودي *

الجهل و العلم

١- قيمة العلم (العلم أساس قوة الأمم):

بقوة العلم تقوى شوكة الأمم
فالحكم في الدهر منسوبٌ إلى القلم
كم بين ما تلفظ الأسياف من خلقٍ
و بين ما تنفث الأقلام من حكم

٢- الدعوة إلى التمسك بالعلم لبلوغ المجد والمراتب العالية :

فاعكف على العلم تبلغ شأو منزلةٍ
في الفضل محفوفةٍ بالعزّ و الكرم

٣- الدعوة إلى بناء المدارس و التأكيد على شمار العلم :

شيّدوا المدارس فهي المغرس إنْ بسقتْ
أفنانُـها أثمرت عِضْـاً من النّعم

٤- العلم أساس اصلاح البلاد وتحقيق العدل :

و كيف يثبتُ ركنُ العدل في بلدٍ
لم ينتصبْ بينها للعلم من علم ؟!

٥- وجوب اقتران العلم بالأخلاق :

لولا الفضيلة لم يخلد لذي أدبٍ
ذكرٌ على الدهر بين الموت والعدم

* خير الدين الزركلي *

اللقاء

١- تصوير حال الفقراء والمحتاجين وتعاطف الشاعر مع الأسرة الفقيرة :

بكى و بكتْ فهاج بي البكاءُ
شجوناً ما لجذرتها انطفاءُ
حنا ضرعاً يقبّل راحتيها
و يذعرها ، فيرلثها الدعاءُ

٢- دوافع معاناة الأم الفقيرة و حزنها(مظاهر الفقر المدقع):

ترى أخويك قد بلتا و بتنا
حياعاً ، لا شرابٌ و لا غذاءُ

٣- الاحساس بالفقراء و الإحسان اليهم (بث روح التفاؤل في نفوس الفقراء) :

و قلتُ : إنّي و الدنيا بخيرٍ
لقد سمعتْ دعاءك كما السّماءُ
همُّمْ إلى مبرّة أهل فضلٍ
شعارهمُ المروءةُ و السّخاءُ

* أدونيس *

الاستقلال و مواجهة المستقبل

١- تصوير معاناة الكادحين و بؤسهم :

أمشي ، فقالت لنا :
شُدّوا الرّحالَ إلى بعيدْ
أو فاسكنوا خوفَ الخليدْ
فبلادكم ليستْ هنا

٢- مظاهر معاناة الكادحين وتمردهم :

نحن الذين على النخيل تمرّدوا
فتهشّموا و تشرّدوا
أكل الغرابُ مدامنا

٣- التصميم على النضال للخلاص من الواقع المرير (مواجهة الاستغلال، تفاؤل ثوري) :

من أرضنا طلع النضالْ
و نما على أشلائنا
و ندائنا
و على تلفّتنا السعيدْ
لغدٍ جديدْ

من القراءة التمهيديّة :

★ حقوق المرأة : // حافظ إبراهيم \\

الأمُ مـدرسـةٌ إذا أعددتهـا ... أعـددتَ شعبـاً طيّبَ الأعـراق

★ حقوق الطفل : // إيليا أبو ماضي \\

فاعينـوه كي يعيـشَ و ينمـو ... تاعـمَ البـال في الحيـاة رضيّـا

القضايا الاجتماعية

المقدمة :

الأديب يحيا ضمن مجتمع يستمدُّ منه مادّة أدبه ، فيعبّر عن هموم الشعب وآماله ، وفي الشعر الاجتماعيّ يستجيب الشّاعر لسمات المجتمع ويصبح قلبه مرآةً تنعكس عليها خصائصه ومميّزاته ، لذلك جعل قلمه علاجاً لأوجاع أبناء المجتمع ، و لما عانوه من جهلٍ و فقرٍ واستغلال .

و من أهمّ القضايا الاجتماعيّة التي تناولها الأدباء العرب ....

العلم

تم دمج بعض الأفكار لتشابهها

(قيمة العلم) حمل الشعراء مشاعل الدّعوة إلى العلم لوضع اللّبنة الأولى و الدّعامة الأساس للنهوض بالمجتمع من كبوته ، أملاً في القضاء على دابر الجهل ورغبةً في بناء حضارةٍ تكفل للمجتمع تقدّماً و رقيّاً في أوجه الحياة كلّها ، و هذا ما دعا محمود سامي البارودي لإبراز قيمة العلم فبالعلم وحده تقوى الأمم و تواجه كلّ أعدائها ، و شتّان بين ما يجلب العلم من رقيٍّ و سلام ، و ما يجلب السلاح من قتل و دمار ، يقول في ذلك :

بقوّةِ العلم تقوى شوكةُ الأمم ... فالحكم في الدهر منسوبٌ إلى القلم

كم بين ما تلفظُ الأسيافُ من غلقٍ ... و بين ما تنفث الأقلام من حكم

(الدّعوة إلى التمسّك بالعلم) لن تستطيع الأمّة اللّحاق بركب الحضارة و الوصول إلى القمّة إلّا بالعلم و سواعد العلماء ، من هنا جاءت دعوة البارودي واضحة للتمسّك بهذا السلاح القويّ ، لأنّه وحده سيعيد العزّة و الكرامة للأمّة العربيّة لذلك قال :

فاعكفْ على العلم تبلغ شاوَ منزلةٍ ... في الفضلِ محفوفةً بالعزّ و الكرم

(الدّعوة إلى بناء المدارس و التأكيد على ثمار العلم) و بما أنّ العلم أساس تقدّم المجتمعات في كلّ زمان و مكان ، و قياس قوّة الأمم و رفعتها لابدّ من بناء دُورٍ تحمل هذه الرسالة ، فالمدارس وحدها قادرةٌ على النهوض بالأمّة و إبعادها عن السقوط في مهاوي الجهل و الظلام ، بل هي مراكز الإصلاح و العدل و البناء ، و هذا ما أكّده البارودي في قوله :

شيّدوا المدارس فهي الفرس إن بعثت ... أفئدةُ أثمرت غضّاً من النّعم

و كيف يثبتُ ركنُ العدلِ في بلدٍ ... لم ينتصبْ بينها للعلم من علم ؟!

الفقر

(تصوير حال الفقراء) لم يقف الأدب الاجتماعيّ عند مشكلة الجهل فقط ، بل تعدّاها إلى مشاكل أخطر على الأمّة و أبنائها ، و من هنا كان للفقر نصيبٌ من مداد أقلام هؤلاء الشعراء ، الذين وقفوا إلى جانب الفقراء المساكين ، و نقلوا صورة صادقة عن حالهم ، فها هو ذا خير الدين الزركلي يرسم لنا لوحة حزينة للفتى الفقير و أمّه ، لعلّ هذه الصورة تحرّك النفوس للإسراع و مدّ يد العون لهما ، فيقول :

بكى و بكتْ فهاجَ بيَ البكاءُ ... شجونا ما لجذوتها انطفاءُ

جثا ضرعا يقبّل راحتيها ... و يدعوها ، فيوزعُها الدعاءُ

(مظاهر الفقر) لم يكتفِ الشاعر بتصوير الحالة الاجتماعيّة المتردّية التي نالت من أبناء المجتمع الفقراء بل أضاف إليها من ذاته ما يحمل القارئ على التفاعل مع هذه الحالات ، لذلك فصّل لنا الزركلي صورة الفقير ، و بيّن لنا بوضوح في قصيدته دوافع بكاء الأمّ و ابنها مشيراً إلى مظاهر الفقر المدقع الذي تعيشه هذه الأسرة حين قال على لسان الأمّ الفقيرة :

ترى أخويك قد باتا و بتنا ... جياعاً ، لا شرابٌ و لا غذاءُ

(الإحساس بالفقراء و الإحسان إليهم) ما كان هدف الشعراء العرب من تصوير هذه الحالة المزرية للفقراء إلا تحريك النفوس ، و إشعال جذوة المروءة و السخاء فيها ، كي تسرع إلى مدّ يد العون و المساعدة لانتشال الفقراء المعوزين من براثن الفاقة و العوز ، و هذا كان مقصد الزركلي من الحوار الذي أورده في قصيدته عندما بشّر الأم و ولدها بالمساعدة وبثّ فيهما روح التفاؤل ، فقال :

و قلتُ : إنّ و الدنيا بخيرٍ ... لقد سمعتْ دعاءَ كما السّماءُ

هلُمّ إلى مبرّة أهل فضلٍ ... شعارهُمُ المروءةُ و السّخاءُ

الاستغلال و مواجهة المستغلّين و المستعمرين

(تصوير معاناة الكادحين و يأسهم) ما كانت الحلول التي قدّمها الأدب الاجتماعيّ لمشكلة الفقر تقف عند حدود المساعدة و الإصلاح فقط ، بل تجاوزتها عند الكثير من الشعراء إلى الثورة على المستغلّين و المطالبة الصريحة بحقوق الفقراء ، فعندما يعصف الفقر بالناس ، و يتركهم مشرّدين يفترشون الأرض و يلتحفون السماء ، يأتي دور الكلمة الصادقة الداعية إلى استعادة الحقوق ، و هذه كانت حال الشاعر السوري أدونيس الذي نقل معاناة الكادحين بنغمة ثائرة واضحة عندما قال :

أهانُنا ، قالت لنا :
شُدّوا الرّحال إلى بعدْ
أو فاسكنوا كهف الجليدْ
فبلادكم ليست هنا

(مظاهر معاناة الكادحين) لم يترك أدونيس الصورة ضبابيّة أمامنا بل سارع لإكمال هذه اللّوحة الحزينة ، و نقل بوضوح مظاهر معاناة هؤلاء الكادحين الذين تشرّدوا ، و عاشوا الحرمان و التّمار بسبب ما قُطروا عليه من إباء و رفض للتّخلاء و المستغلّين ، يقول أدونيس :

نحن الذين على النّخيل تمرّدوا
فتهدّموا و تشرّدوا
أكل الفراغ نداءنا

(مواجهة الاستغلال و الاستعمار) و مهما طال ليل الظّلم لابدّ أن ينجلي ، و لابدّ لقيود الذّل أن تنكسر ، لتشرق شمس الحريّة و الخلاص هذا هو التفاؤل الثوريّ الواضح الذي حمله لنا أدونيس و هو يتغنّى بنضال أبناء الشعب الكادح ضد المستغلّين و المستعمرين النّخلاء ، مؤكّداً أنّ هذه الأرض هي أرض النضال و الكفاح و المستقبل المشرق القريب ، فيقول :

من أرضنا طلع النضال
و نما على أشلائنا
و ندائنا
وعلى تلفّتنا البعيدْ
لغد جديدْ

و مجمل القول : يبقى الأديب العربيّ اللّسان الناطق الذي يعكس حال المجتمع بكلّ ما فيه من همومٍ و أوجاع ، لذلك نقل الشعراء صورة عن الفقر و الجهل و الاستغلال ، مستبشرين بمستقبلٍ أفضل و غدٍ مشرق .

ملاحظة : راجع مناقشة " الطّفولة ، المرأة " من درس القراءة التمهيديّة .

مواضيع مقترحة

١- تناول الأدباء العرب في العصر الحديث القضايا الاجتماعيّة ، فصوّروا معاناة الكادحين ، منددين بسلوك المستغلّين ، متفائلين بالمستقبل المشرق الجديد .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال وصفي القرنفلي :

الجوع صنع الفاهبين الشعب ، صنع الأغنياء
أخذوا المعامل و الحقول و طوّقونا بالقضاء

٢- شغلت قضيّة الفقر اهتمام الأدباء العرب ، فنقلوا صورة عن الفقر المدقع ، و دعوا إلى الوقوف إلى جانب الفقراء و مساندتهم تارة ، و إلى النضال من أجل مستقبل مشرق تارة أخرى .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال عبد الله بوركي حلاق :

أعطِ الفقيرَ و لا تضنَّ بعونه إنّ الفقيرَ أخوك رغمَ شقائه

٣- تناول الأدباء العرب قضيّتَيْ الجهل و الاستغلال ، فدعوا إلى بناء المدارس لمواجهة الجهل ، و إلى تربية هذا الجيل إلى جانب تعليمه مصوّرين مظاهر معاناة الكادحين .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال معروف الرصافي :

ربّوا البنين مع التعليم تربيةً يعسي بها ناقص الأخلاق مكتملا

٤- تناول الأدباء في العصر الحديث القضايا الاجتماعيّة بروح إصلاحيّة ، فدعوا للإحسان إلى الفقراء المساكين ، و إلى إنقاذ الطّفولة من الشقاء ، مؤكّدين على ضرورة التمسّك بالعلم للوصول إلى أعلى المراتب .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال إيليا أبو ماضي :

فأعينوه كي يعيش و ينمو ناعم البال في الحياة رضيّا

٥- اهتمّ الأدباء العرب بالقضايا الاجتماعية ، فوازنوا بين الجهل و العلم لإظهار قيمة العلم ، مؤكّدين أنّ العلم أساس العدل في الأمم ، داعين إلى ضرورة تعليم المرأة للنهوض بالمجتمع .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال حافظ إبراهيم :

الأمّ مدرسةٌ إذا أعددتها أعددتَ شعباً طيّب الأعراقِ

٦- شغلت القضايا الاجتماعيّة الأدباء العرب ، فدعوا إلى بناء دور العلم لتعليم الأطفال و تربيتهم ، و أكّدوا على ضرورة تعليمهم العلم المنتج مبرزين أثر العلم في الوصول إلى المنزلة العالية .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال معروف الرصافي :

لا تجعلوا العلم فيها كلّ غايتكم بل علّموا النشء علما ينتج العملا

صيغ مقترحة لمواضيع الربط

عزيزي الطالب

يمكن أن يحمل الموضوع في الامتحان الكارثي تنتمي إلى وحدتين أو أكثر ، لذلك حاولنا وضع بعض الصيغ الامتحانية ليقوم الطالب بالتدرّب عليها ومحاولة تحديد الشواهد المناسبة

١- سكن الوطن قلوب الأدباء في المشرق و المهجر ، فتغنّوا بانتصاراته العظيمة ، و أكّدوا انتماءهم و حنينهم الدائم إليه و هم في بلاد المهجر ، متفائلين بإعمار بلادهم و تطهيرها من الأعداء .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال سلامة عبيد :

في غـدٍ تزحـفُ الجمـوعُ لتبنـي ... بيـديهـا مـا هـدّم الأعـداءُ

٢- حمل الشعر الوجدانيّ والشعر القوميّ صورة صادقة عن حبّ الوطن ، فمجّد الشعراء تضحيات أبناء الأمّة في سبيل الأرض ، و أكّدوا حبّهم لوطنهم و تعلّقهم به عبر التاريخ ، و وحدة الآلام بين أبناء الوطن الواحد .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال حافظ إبراهيم :

إذا ألمـمتَ بـوادي النيـل نازلـةٌ ... باتت لهـا راسيـاتُ الشـام تضطـربُ

٣- قدّم الأدب المهجريّ والأدب الوجداني صوراً فنية عن المعاناة الإنسانيّة ، فأشار الأديب إلى معاناة المغترب من التمزّق الروحيّ ، و حلمه الدّائم بالعودة بعد الشقاء ، كما نقل صورة حزينة عن فقدان من أحبّ .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال شفيق معلوف :

حـانَ أنْ يخنقـوا الشـراع و يطـووا ... علـمَ اللتـحِ بعـدَ طـولِ جهـادِ

٤- وقف شعراء الأدب القوميّ و الاجتماعيّ في وجه المعتدين ، ففضح الأدباء جرائم الصهاينة في فلسطين ، و ندّدوا بممارسات المستغلّين و ما يفعلوه بالكادحين ، متفائلين بالخلاص من الذّلّ و العبوديّة .

• ناقش الموضوع السابق ، و أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظّفاً الشاهد الآتي ، قال وصفي القرنفلي:

لـن تكـونَ العبيـدُ إنْ لنـا الدنـ ... ـيا سنمضي في شوطِهـا أحـرارا

الموضوع الإبداعي (كتابة مقالة)

على الطالب الالتزام بالمطلوب في نص الموضوع والالتزام به دون التوسع بأمور حشية ، ومعالجة الأفكار بأسلوب واضح بسيط بعيد عن الأخطاء الإملائية والنحوية ، و الابتعاد قدر الإمكان عن التصنع .

ملاحظة ابتعد عن حفظ القوالب الجاهزة أي كان مصدرها لأنها تربك وتبعد عن المطلوب وإن كان العنوان العام مشتركا

مثال : تعد ظاهرة الفقر علامة بارزة في حياة الشعوب

اكتب مقالة تناقش فيها أسباب هذه الظاهرة مستفيداً من الآتي /بطالة الفرد ، دور المجتمع . الحظ والظروف / .

أو اكتب مقالة تضع فيها حلولاً لهذه الظاهرة على الصعيد الفردي والمجتمعي والإنساني .

أو اكتب مقالة تصور فيها مظاهر الفقر في بعض الدول الفقيرة وانعكاسها على الشعوب والسخرة .

مناسبة : نلحظ أنه لا فائدة من حفظ القوالب الجاهزة لأنها ربما تبعد الطالب عن المطلوب وترفعه في فخ الحفظ ، ورغما لا ينال أية درجة على الموضوع لأنه يمكن أن يكون قد ناقش أموراً بعيدة كل البعد عن المطلوب في نص السؤال .

وسترد بعض الأمثلة التي يستطيع الطالب الاستفادة بها للتدريب واكتساب المهارة

التنبيه

تقيد بالأفكار المطلوبة فقط وانتبه للأخطاء الإملائية وعلامات الترقيم . وحاول توظيف بعض الصور البيانية

طريقة كتابة (المقالة أو المقال الصحفي)

١- التزم بالعناصر المطلوبة في الموضوع ، وحاول تلريفها في البداية على المسودة .

مثال : ظاهرة التسرّب من المدارس :

أسبابها : ← الفقر ← تخلف بعض المجتمعات

نتائجها : ← أمة جاهلة ← مستقبل ضعيف

مثال : تعليم المرأة :

ضرورته : ← إنشاء جيل متعلم ← بناء مستقبل الأمّة

نتائج الجهل : ← جيل جاهل ← أمة ضعيفة ومتخلفة

٢- اكتب بخطٍ واضح ومفهوم وحاول وضع علامات الترقيم .

٣- حاول أن تكون مقدمتك غير تقليدية .

(لا تبدأ بمقولة أو بعبارات تقليدية ، حاول استخدام الفعل الماضي)

٤- اجعل الخاتمة مفتوحة وغير تقليدية ، كأن تنتهي بسؤال .

مثال : إلى متى سيبقى هذا الجهل مستمرّاً في أمتنا ؟

هل سيأتي ذلك اليوم الذي نتخلص فيه من ..... ؟

٥- ابتعد عن التصنّع والعبارات غير المفهومة .

٦- لاتضع مقولة أو حديثاً أو آية وأنت لست متأكداً من روايتها .

@Science_2022
التجمع التعليمي

بعض المداخل المفيدة للمواضيع :

المرأة : تعرّضت للظلم والقهر والكبت لأنها وُلدت في مجتمع متخلف ، حُرمت حقّ التعلم والعمل لأنها تربعت في مجتمع ذكوري ، إنها الأخت والأمّ والحبيبة والزّوجة ، إنها نصف المجتمع ، فكيف لهذا المجتمع أن يحيا بنصف واحد ؟ !

الوقت : يمرّ من بين أيدينا دون أن نشعر به ، يضيع منا دون أن ندرك أهميته ، يُقسم به ربّ العالمين بقوله : والعصر ..... والضحى والليل والفجر ..... إنه الوقت الذي لانعرف استغلاله في كثير من الأحيان .

الشّهيد : بذل دمه من أجل وطنه ، دفع حياته ثمناً لحياة الآخرين ، يُقال : إنه أكرم من في الدنيا وأنبل بني البشر ، هو من جعل ضلوعه شجرا متأصّلا في تراب وطنه ، إنه الشهيد الذي ..... .

العلم : تاجُ الأمم وأساس الحضارة ، ركنٌ أساسيٌ من أركان التقدم والازدهار ، لاحياة لأمّة من دونه ، هو العلم الذي قال فيه أحد الشعراء :

العلم يبني بيوتاً لاعمادَ لها والجهلُ يهدم بيوتَ العزّ والكرم

الماء : أساس الوجود وأصل الحياة ، لا حياة لكائن على هذه الأرض دونه ، الماء الذي قال فيه الله تعالى :

" وجعلنا من الماء كلّ شيء حيّ " لذلك .....

البيئة أو الغابات أو الأشجار : بيتنا الحقيقي ومرتعنا الدائم ، رئتنا التي نتنفس بها ، تلك الغابة التي تمدّنا بالحياة والرّاحة .....

وسائل الإعلام : المربي الخفيّ لكلّ الجيل ، المؤثر الأساسيّ في عقول الناشئة ، والمشكّل لأهوائهم وميولهم ، إنه الإعلام بكلّ أشكاله المسموعة والمرئية .

مقالات مقترحة للتدريب

١- تعدُّ هجرة العقول مشكلة خطيرة ، ابحث في هذه المشكلة مستعيناً بالقائمة الآتية : (خطوات حل المشكلة ، الإحساس بالمشكلة ، توضيح أهمية دراستها ، اقتراح الحلول ومناقشتها).

٢- اكتب مقالةً تتحدث فيها عن جلاء المستعمر الفرنسي في سورية ، و ما يتضمنّه من معانٍ و قيم سامية ، مبيّناً العوامل التي أسهمت في تحقيقه .

٣- اكتب مقالاً صحفياً تتناول فيه السياسات الظالمة للعثمانيين على الفرد و المجتمع في أثناء احتلالهم الوطن العربي .

٤- اكتب مقالةً تتحدث فيها عن أحلام الكادحين و آلامهم ، مقترحاً الوسائل التي تمكّنهم من تحقيق تلك الآمال .

٥- اكتب مقالاً تتحدث فيه عن ضرورة الإحساس بآلام الجماعة و العمل على إزالة تلك الآلام ، مقترحاً الحلول المناسبة .

٦- اكتب مقالةً تبيّن فيها دور الأدب الاجتماعي في الحياة ، مراعياً تسليط الضوء على هموم المجتمع و مشكلاته سعياً إلى إيجاد الحلول و معالجة المشكلات (استعن بالقراءة التمهيدية) .

٧- اكتب مقالةً تبيّن فيها أثر الألعاب الالكترونيّة في حياة الأطفال ، مبرزاً سُبل تسخير هذه الألعاب في تنمية مداركهم .

٨- احترام القوانين و الالتزام بها عنوان تحضّر و رقيّ ، اكتب موضوعاً تبيّن فيه أهميّة التقيّد بالأنظمة و القوانين ، مبرزاً دور الأسرة في ترسيخ هذه القيمة .

٩- الشابكة (الانترنت) وسيلة اتصال حديثة دخلت كلّ المجتمعات ، اكتب موضوعاً تتحدث فيه عن سلبيّات و إيجابيّات الشابكة على الفرد و المجتمع .

١٠- يعد التأخر الدراسي مشكلة اجتماعية ، ابحث في هذه المشكلة متبعاً خطوات حل المشكلة .

١١- الإدمان على الهاتف المحمول والألعاب الالكترونية من المشاكل الاجتماعية ، ابحث في هذه المشكلة متبعاً خطوات حل المشكلة .

ملاحظة

(يمكن أن يوضع بيت شعر للاستعانة بأفكاره و ليس لتوظيفه في المقالة)

١٢- قال الشاعر حسني غراب : زورقي تائـــه و زادي قليـــل و شـــراعي بالٍ و نجمي خـــاب

كلّمـــا لاح لـــي بريـــقُ رجـــاء أوصـــدَ اليـــأسُ دونـــه كلّ بـــاب

اكتب موضوعاً تتحدث فيه عن معاناة المغتربين في بلاد الغربة و صعوبة تحصيل الرزق ، و آثار تلك المعاناة النفسيّة و الجسديّة مستفيداً من تأمّلك البيتين السابقين .

مهم

يمكن أن يرد المستوى الإبداعي حول النصّ الأدبيّ المطروح في الامتحان كتوجيه رسالة إلى الأمّة أو إيجاد حلّ أو توجيه خطاب للشعب أو ..... و هذا ما يُسمّى (التفكير خارج الصندوق) حيث يجب أن ينظر الطالب إلى الظاهرة أو المشكلة من منظورات متنوّعة تعطيه دافعاً للإبداع .

أمثلة على كتابة المقالة

نموذج من دليل الأنشطة :

اكتب مقالة تتناول فيها آثار الغربة النفسية في المغترب ، مقترحا ما تراه مناسبا من حلول تضع حدا لمعاناته .

❖ **مخطط كتابة مقالة عن الغربة :**

* **مقدمة :** الغربة ، تعريفها ، أسبابها .....

* **العرض :** أ) آثار الغربة النفسية في المغترب .

ب) اقتراح الحلول للحد من معاناة المغترب .

* **خاتمة مناسبة .**

موضوع الغربة

- مقدمة : (٥ درجات)
(تعريفها – أسبابها) .
- العرض : (٢٠ درجة)
- آثار الغربة النفسية للمغترب .
- اقتراح الحلول للحد من معاناة المغترب
- خاتمة مناسبة : (٥ درجات)

تحليل الموضوع (١٠ درجات) للأسلوب

المقدمة :

لعلّ من أشدّ ما يقع في النفس ابتعاد الإنسان عن موطنه الذي وُلِد فيه ، و عاش فيه أجمل مراحل حياته من طفولة و مراهقة رسخت في ذاكرته ، فاستحال نسيانها عليه ، و هذا البعد عن الوطن هو الغربة ، و بما أنّ هذا البعد يشكّل هاجساً يؤرّق صاحبه فما هي الأسباب التي حملت هذا الإنسان للابتعاد عنه جسدياً ؟

العرض : (آثار الغربة)

فربّما كانت الظروف الاجتماعيّة التي مرّ بها الإنسان من اضطهادٍ و فقرٍ و عوزٍ ، و عدم القدرة على تحقيق ذاته من خلال إيجاد المكانة الاجتماعيّة التي تليق بتحصيله العلميّ سبباً مهمّاً في غربة الإنسان .

و هذا ما دفع الإنسان إلى حمل حقيبته مغادراً أرضه حاملاً وطنه في قلبه تاركاً وراءه ذكرياتٍ كانت كفيلةً بإشعال نار الشوق و الحنين في فؤاده ، فكلّما هبّت رياح الوطن تحرّكت لواعج الشوق و الحنين لتجدّد ألمه و حزنه و حسرته ، فعاش حالة نفسيّة مترديّة مليئة بالقلق و الاضطرابات النفسيّة التي قسمته إلى جسدٍ يعيش معه في غربته و روحٍ لا تزال تسكن في وطنه .

و الصدمة الكبرى كانت في خيبة أمل المغترب في تحقيق ما كان يصبو إليه من أحلامٍ وردديّةٍ معسولةٍ بناها قبل هجرته ، فلا الواقع أسعفه في تحقيق أمانيه ، و لا البعد منحه هناءً و سعادةً في غربته ، فعالم الغربة عالمٌ ماديّ يُبعدُ الإنسان عن إنسانيّته فلا الأهلُ أهله ، و لا الأصدقاء أصدقاؤه .

و لنقف مع أنفسنا برهةً متسائلين : لو أنّ هذا المغترب حقّق شيئاً ممّا كان يحلم به في وطنه ، هل ترك ذكريات طفولته و صباه و أهله و أحبّته خلف آفقٍ قاصداً المجهول ؟

اقتراح الحلول للحدّ من معاناة المغترب : (هذا العنوان لا يوضع في الموضوع)

لا شكّ أنّ هذا الإنسان لو وجد ظروفاً اجتماعيّة ملائمة تُحقّق تطلّعاته الماديّة و الفكريّة من حياةٍ كريمةٍ ، و رقيٍّ فكريٍّ ، بعيداً عن الاضطراب و القلق و الحاجة التي ذهبت بخياله إلى الغربة لما دخل في غيابات هذا المجهول القاسي ، الّذي لا تُعرف عواقبه إلّا بعد أن يذوق الإنسان ويلات الغربة ، و معاناتها النفسيّة و الجسديّة التي خطّت على جبينه رواية عاشق ابتعد عن معشوقه (الوطن) .

الخاتمة :

و في الختام كانت و لا زالت الغربة تستنزف عقول و طاقات شباب امتلكوا الكثير من القدرات و المواهب و المهارات التي يعوزها الوطن فكانوا كشجرة شاخ جذعها و هي في قمّة العطاء إلّا أنّ هذه الجذور لن تنمو و تعطي أكلها إلّا في تربتها الأولى ، فالوطن أمٌّ تحلمُ برؤية عطاء أبنائها .

أما آن الأوان أن ترجع الطيور إلى دفء أعشاشها لتنعم بدفء الحنان ، و تُسعِد الأهل و الأصدقاء لتتخلّص ممّا شابها من أمراض نفسيّة لا يداويها إلّا الوطن ؟! .

هافالكو

يمكن للطالب تحسين أسلوبه بمعالجة بعض الموضوعات وتصحيحها ، والابتعاد عن القوالب الجاهزة ، وقد وضعنا بعض الأمثلة التي يمكن الاقتداء بها .

@science-2022book
التجمع التعليمي

اقرأ ثم حاول الكتابة بأسلوبك

التعاون

اكتب مقالة تتحدث فيها عن ضرورة الإحساس بآلام الجماعة و العمل على إزالة تلك الآلام مقترحا الحلول المناسبة .

التعاون و المحبّة هما ركيزتان أساسيّتان لبناء الحضارات ، إنهما نقطة الانطلاق لبناء مستقبل ناصع البياض ، كما أنهما عاملان متكاملان يستحضر كلٌ منهما الأخر ، رفيقان على درب واحد يسكنان القلوب الطيّبة التي ما زالت عامرة بالصفاء و النقاء .

تعصف رياح الهموم بين حين و أخر و تصيب كثيرا من القلوب مدخلة إياها في دوّامة الحزن و الكآبة ، فمن الناس من الّ رزقه و اثقل كاهله حملٌ كبيرٌ لتأمين مستقبل مريح لأطفاله ، و من الناس من يفقد قريبا أو صديقا أو أمّا ، فيشعر بنفسه يسكن عالما خاليا من الناس و يهوي بقلبه و يتعثر به بين حين و أخر ، و عديدٌ من الناس قد حلّت بهم مصيبة نقلتها من قصور تعبق بالرّفاه إلى بيوت فقيرة و حال متدهورة أجبرتهم أن يسألوا الناس المساعدة ، و ماذا عن طفل قد كان من الممكن له أن يخطّ بيده مستقبلا مرصّعا بالنّجاح ، و لكن قطع أحلامه في منتصفها سدٌّ يخبره بأنّ الظروف لن تسمح له بإكمال تعليمه ، و تتعدّد المشكلات و تصطحب معها كمّا هائلا من الضغوط ، فمن منّا يدري ما المصيبة التي قد حلّت بجار أو صديق أو قريب له ؟! لا أحد منّا يدري ما حال أخيه ، بل كلّ ما يصدر من أيّ شخص منّا هو اللوم ، تلومهم على أفعالهم و بُعدهم ، و أخر ما يمكن أن نفكر به أن نسأل ما السبب ؟! أليس من المهمّ أن يشعُر مرءٍ باخ له لم يغادره حتى في أشدّ الصّعاب ؟! و كيف سيتحقق ذلك إنْ لم تُدعّم الأواصر التي بدأت تتضعضع بين البشر ، و مع كلّ ذلك فإنّ السؤال وحده غير كافٍ ، بل إنّه من الضروريّ أن يتعاون النّاس للتصدّي لتلك الهموم و الآلام و لكي يتحقق ذلك لابدّ من أن يشعر كلّ واحدٍ منّا بأنّ المصيبة التي حلّت بأخيه قد أصابته ، فما هي الخسارة التي قد تصيبنا لو بذلنا مبلغا لا يضرّنا من المال لبثّ السعادة في قلب من قد فقدها ؟! و ما الذي سيحلّ بنا لو مررنا بدار للأيتام كلّ فترةٍ و أطعناهم بيقين يخبرهم أنّهم ليسوا وحيدين في هذا العالم ؟! و هل سيضرّنا لو اقتطعنا ساعة من وقتنا لنعلّم بها طفلا أو نجلس بها مع مسنٍّ ليس له من يزوره ؟! عديدةٌ هي الحلول التي قد تنقذ شخصا من أن ينهدّم مستقبله ، و أن يعيش ليتنظر الموت حيث بإمكاننا افتتاح الجمعيّات الخيريّة ، و تقديم الغذاء و التعليم و العلاج المجّانيّ إضافة إلى افتتاح دور للأيتام بنمطٍ غير تقليديّ نخصّص فيها لكلّ طفلٍ معلّمة تمدّه بالاستقرار و الأمان ، و تكون له ملجأ بدلا من انتظارها لمن سيأتي و ينتشله من هذا الضّياع ، و نستطيع أيضا أن نقدّم للشباب الخطوة الأولى في مسيرهم التي ستمدّهم بالقوة الكافية ليبلغوا طموحهم و أحلامهم .

تتعدّد الوسائل و الحلول و الغاية واحدة ، أن تفرش السعادة أرضَ المستقبل ، و لا تتطلب المساعدة منّا إلا أن نحتفظ بالضّمير الذي خُلقَ مزروعا في الإنسان ، و ألا نتاجر بوجداننا و لنحتفظ دائما بفكرةٍ و نرسمها على جدران الذاكرة ألا و هي أنّ الجميع من أصلٍ واحد و أننا كلنا لسنا إلا إخوة .

الاستبداد

اكتب مقالاً تتناول فيه السياسات الظالمة للعثمانيين على الفرد و المجتمع في أثناء احتلالهم الوطن العربيّ .

أربعة قرون من التاريخ في ظلّ حكم عثمانيّ لا يحنو و لا يلين ، حكمٌ عثمانيٌ بلا رحمةٍ أو وجدان ، في كلّ دقيقةٍ من تلك السّنين مُثلةٌ بفوق حجمها عدد دقات الساعة منذ الأزل و حتى الآن ، قد سُكبت تلك السنون المرار على ألسنة العرب فامتصّت قدرتها على الكلام .

تعدّدت مظالم العثمانيين حتى باتت لا تُحصى و لا تُعدّ ، فاستند نظامُ حكمها إلى سياسةٍ دنيئةٍ جشعة ، سياسةٍ متوحّشةٍ تتغذى على دماء الأبرياء تحكم كيفما شاء بها الهوى و تجري بكلّ ما أوتيت من قوّةٍ خلف مصالحها ، و لكن مهلاً ، فالجري دون انقطاع كفيلٌ بقطع الأنفاس ، و الجهل قد قاد دولةً كتلك و تغلغل فيها فكان مرضاً سريع الانتشار ، لكنّه مرضٌ أعزّ من أصيب به في ذاك الزمان ، فالعلم لديهم بات منبوذاً ، أليس العلم كفيلاً بكشف مخططاتهم تلك ؟ بلى ، و لهذا حاولوا أن يصيبوا الأمّة العربيّة في صميم حضارتها بإذلال أصحاب العقول و دفعهم للرّحيل بغية النجاة من المخالب التي حاولت تمزيق مجلدات المعرفة المصفوفة في رفوف أدمغتهم ، هؤلاء البعيدون قد أبعدوا كلّ شريفٍ عفيفٍ عن الحكم ، و أسروا كلّ أبيٍّ حرٍّ عزيز النفس بأغلال ظلمهم ، نهجوا طريق العنف فقد كان في نظرهم خير سبيل ، ملكهم ما انفكّ يأمر بما يخالف ما جاء في الكتاب المنزّل و يأبى أن ينقاد لأوامر العزيز الذي خلقه ، القادر على أن يذيقه كأس الذلّ و الإهانة ، نهب الأموال و الخيرات ، نفى الأبرياء ، ألقى بالمظالم في زنزانة ، تفوح منها رائحة عصفهم الكريهة ، كان يسبي النساء ، و يقتل أطفالاً و كباراً و وروداً من الشباب ، و بعد كلّ هذا ما غادرته الجرأة لتُقدم على وعودٍ هو ليس أهلاً لها و هل من الممكن تصديق امرئ يتنفس الكذب ، لسانه مطليٌ بالتزّهات ؟! حتماً إنه لأمرٌ يستحيل تصديقه أيصلحُ الأرضَ من أفسدها ؟! أيعطي الحقوقَ من سلبها ؟!

هم ظنّوا أنهم مقيمون و لكنّ لحظاتهم معدودة ، تفوّقوا بالجرائم ، لكنّ الزمان كفيلٌ بردّها ، و ما عليهم إلا أن يجلسوا على كراسي الانتظار ، و يتركوا كراسي الحكم لأصحابها الذين لا يُرضيهم أن يطيلوا الغياب .

الجلاء

اكتب مقالة تتحدث فيها عن جلاء المستعمر الفرنسيّ عن سورية ، و ما تتضمّنه من معانٍ سامية ، مبيّنًا العوامل التي أسرعت في تحقيقه ، تسابقنا إلى حمايتها و نظرنا إليها نظرة طفلٍ لأمّه ، لطالما شعرنا أنها مسؤولية تقع على عاتقنا ، هي الأوطان ، كلما مسّتها ضرٌّ ألمنا ، قد كانت لنا منذ الأزل ، فهل نأتي اليوم لنتنازل عنها و نقدّمها هديّة لمطامع الاحتلال ؟!

و في ذلك تتجلّى أمامنا صورةٌ لمرجع القلوب سورية التي تعرّضت للكثير من الظلم و الجور على مرّ الزمان ، و كان أقسى ما تعرّضت له الاحتلال الفرنسيّ الذي يترافق ذكر اسمه مع شريطٍ يُعرَضُ عن أفعالهم ، أفعالهم التي فاقت طاقة سوريّة و أرضخَتها لأنْ تقع تحت رحمة أهوائهم ، و لكن لا ، لم يكن بمقدور أمّةٍ كأمّتنا أن تقف ساكنة متفرّجة دون أن ترُدّ جميل الوطن الذي لطالما أغدق عليها الكثير، فهبّت لإنقاذها من قيود الاحتلال ، و فعلت ، فكان الجلاء ، يومٌ ليس ككلّ الأيام ، يومٌ فاق جماله كلّ صفحات التاريخ ، يومٌ مرصّعٌ بأسمى القيم ، أذلّ جبروته كبرياء المستعمر و ألقى به في الحضيض ، ذاك المستعمر الذي خيّل له أنّ جلّ ما يطلبه ينصاع له دون اعتراض ، اليوم قد قيّد بأغلاله ذاتها قبل أن يطال أمانيه ، إنْ كان باعتقاده أنّ بإمكانه دفن الحقّ فهو مخطئ ، الحقّ لا يموت و سيعود عاجلا أم آجلا لأصحابه .

قد ألبس الجلاءُ أرضَ سورية الشامخة ثوب الفخار ، و رفض كلّ شبرٍ من ترابها زيّ الانكسار ، أزهرت في هذا اليوم وروداً قد سُقيت بدماء الشهداء الأبرار، و سكنت كلّ وردةٍ منها روحُ شهيدٍ قد ضحّى بها ثمنًا لاسترداد حرّيته ، فالأرض هذه لنا و ستبقى لنا مهما طال الزّمان و أدقّ تفاصيلها ستظلّ تأبى أن تُعمّر إلا بسواعد أبنائها الفدائيين الذين جعلوا من دمائهم سُقيا لهذه الأرض الطاهرة ، و من أجسادهم قرابين تُذبح على محراب عزّة الوطن و كرامته .

الوطن

اكتب مقالة تتحدث فيها عن حبّ الوطن ، وواجبنا تجاهه كالفرادٍ و مؤسّسات .

حضنٌ شديد الحنان ، مليءٌ بالأمان ، كلما هبّت رياح الهموم صدّت أراضيه أذاها عن أبنائه ، صاغت أراضيه لهم أسوارا من فضّة ، و روتهم بمياهٍ من نور و نسجت من أوراق أشجارها مظلّة تقيهم من حرّ الزمان ، إنّه الوطن و تلك أراضيه .

عطاؤه الشّديد و إمدادنا منه بالمزيد جعل من أعيننا جوارحا جديرةً بالعمى إنْ لم تبصر ذاك العطاء ، و تلك القلوب التي نحملها في كنفنا هي حتما حجارةٌ و حصنٌ إنْ لم تنبض بحبّ الوطن ، ذاك الوطن قد أمطر بكلّ ما لديه ، فلا بدّ أن يحصد منّا ثمار الوفاء التي تحمل بداخلها بذور المسؤولية فتتولى نهضة الوطن ، و بذلك يترتّب على كلّ فردٍ منّا واجباتٍ يقدّمها فيبذل الغالي من مالٍ و روح و رفاهٍ في سبيله ، يتقن عمله حين يعمل و يفعل ما بوسعه لأنّا يخدّش اسم وطنه من لائحة الدول العالميّة التي تميّزت بمنجزاتها و اختراعاتها ، يحافظ على أن تبقى صورة وطنه في أجمل حلّة و في سبيل ذلك فليفنى الغالي و الرّخيص ، كلّ ما قد ذُكر بوسع الأفراد أن يقدّموه ، كلٌّ منهم على حدة فإلى أين قد يؤدّي اجتماعهم ؟!

و هنا يأتي دور المؤسّسات في إعداد الأجيال المنتظرة ، أجيالٌ يبطّن عقولها العلم و تغلفها الإرادة ، فتدرّبهم تلك المؤسّسات و تؤهّلهم لأن يصبحوا أولياء العهد في الغد القريب ، و تصبّ في انتظار تحقيق مطمح كهذا كلّ إمكاناتها .

بذلك نرى أنّه كما يوجد لكلٍّ منّا حقوق تشبع حاجاته تترتّب عليه واجباتٌ تشبع حاجات الوطن ، و تسمو به إلى صفوف التقدّم و التطوّر فإنْ أعطى الفرد كما يأخذ يتحقّق التكافؤ و تنمو دولةٌ متوازنة تكسوها حلّة الحبّ و التعاون .

@science_2022
التجمع التعليمي

الطفولة و العلم

اكتب مقالة تتحدث فيها عن مشكلة حرمان بعض الأطفال من التعليم ، مبيّنا أسباب هذه الظاهرة ، مقترحا ما تراه مناسبا من حلول لناجعة للقضاء على هذه المشكلة .

ترقى به الأمم و من أجله تتنافس ، تزدهر به المجتمعات و على أساسه تُبنى ، هو العلم ، فكيف لنا أن نحرم طفلا من حقٍّ كهذا ؟! حقٌّ في ظاهره منفعة للأمّة بأسرها .

عديدٌ من أطفال الوطن العربيّ قد سُلِبَ منهم حقهم بالارتواء من ينابيع العلم ، فكانت تلك المشكلة من أكبر المشاكل التي وضعت الوطن العربيّ ضمن دائرة الخطر ، و كما أنّ لكلّ مشكلة أسبابها ، ففي هذا النطاق تتعدّد الأسباب و أهمّها الفقر الذي أودى بحال بعض الأسر، فلجأت إلى أن تسخّر كلّ طاقات أطفالها ضمن عمل تتنفع منه أسرُهم ، و من الصّعب لومهم فربّما قد أجبرتهم الظّروف ، يجاور ذاك السبب سببٌ يوازيه في خطورته بل من الممكن أن يفوقه في ذلك و هو تلك العادات و التقاليد البالية ، عاداتٌ يُرثى لحالها تقضي بحرمان الإناث من حقهم في كسب العلم ، و بذلك هم جديرون باللوم على ما أفسد عقولهم من تخلّف ، إذ ما من سببٍ مقنع في إطار هذا القول ، و من الأسباب الأخرى الجديرة بالذكر الحروب و ما تخلفه وراءها من دمار للمدارس و تهجير للطلبة و نقص في الكوادر التعليميّة ، و بمواجهة ذلك تتقدّم حلولٌ عديدة من أهمّها جَعْل التعليم إلزاميّا و مجانيّا ، لنزيح بذلك المسؤوليّة عن عاتقنا فيما يصيب بعض الأسر من فقرٍ و تدهور في أحوالهم ، كذلك لابدّ من إصدار قوانين تمنع تسرّب الأطفال من المدارس ، كما يتوجّب فرض ضريبةٍ مع عقوبة قانونيّة على كلّ من يمتنع عن تسجيل أطفاله في المدارس و يبدو من المفيد إنشاء صناديق أهليّة لدعم التعليم و دفع عجلته للأمام .

و هكذا لن يتبقّى لأيّ فردٍ منّا حجّة واحدة تبرّر له حرمان أطفاله من التعلّم ، فمن حقهم أن يصبحوا فخرا لمجتمعهم و أن يشركوا أيديهم بالإكمال في مسيرة بناء الوطن ، فأن الأوان أن نبني جيلا متعلّما راقيا يرقى بأمّته لتعيد ذلك الماضي المجيد .

الشابكة (الإنترنت)

" الشابكة " غزت مجتمعنا بشكل واضح ، اكتب مقالة تتحدث فيها عن سلبيّات هذا الاختراع و إيجابيّاته على الفرد و المجتمع .

شبكة عالميّة غزت العالم ، امتدّت من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب ، اختصرت مسافاتٍ شاسعة ، و سمحت بالتواصل بين أنحاء العالم بضغطة زرٍّ واحدة ، غدت كآلةٍ زمنيّةٍ تعيدنا إلى الماضي متى شئنا ، و تجوب من خلالها العالم رغم أنّك لم تبرح مكانك ، إنّها الشابكة .

رغم أنّ هذا الاختراع قد كان نقطة تحوّل إلا أنّه يبقى ككلّ الاختراعات التي سبقته يبدي مساوئه كما يبدي فوائده ، إنّ لهذه الشابكة مساوئ لابدّ من تفاديها ، و أحد تلك المساوئ الجديرة بالذكر أنها في بعض الأحيان تسرق منّا أغلى كنوزنا ألا و هو الوقت ، لقد أصبحت تلك الأداة مصدراً للهو ما إن شقّ بابه من الصّعب أن يوصد ، و تمرُّ الثواني و الدقائق و الساعات و كأنّها لم تكن ، مهدورةً في أثناء التنقل بين بوّابات الإنترنت و لربّما أمكننا القول : إنّه من المجدي قضاء الوقت في تصفح هذه الشابكة لو أنّ جميع المواقع المتاحة كانت ذات أهداف و غايات مفيدة و لكن لا ، إذ أنّ هذه الأداة التي كان من المفروض أن تسخّر لخدمة المجتمع في التطوير و التقدّم تُقدّم العديد من المواقع الإباحية التي أصبح من الصعب التحكم بنقاط انتهاء حدودها ، إذ أنّها أصبحت في وقتنا الحالي بلا حدود ، ليس ذلك فحسب فقد أتاحت الشابكة العديد من المعلومات المغلوطة و غير الموثقة ، و من الصّعب تتبُّع المصادر المقدّمة للمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت ، تلك أمور لم تحسب لصالح هذا الاختراع و لكن بالمقابل تتعدّد فوائد الشابكة ، فالنقطة المهمّة تكمن في طريقة استخدامك لها ، هي سلاحٌ ذو حدّين ، إنْ أحسنت استخدامه تقبض بك فوائده و إن أسأت استخدامه فهو قادرٌ على قتل وقتك و تخدير عقلك ، و بما أنّه ليس من الممكن أن ننفي حتميّة وجود فوائد متعدّدة للشابكة ، فما هي تلك الفوائد ؟ إنّ الأهميّة الاقتصاديّة للشابكة تشكّل إجابة جليّة للسّؤال المطروح ، فقد أصبح بإمكان شركاتٍ كثيرة إنجاز العديد من الأعمال عن طريق مواقعها ، ليس ذلك فقط بل إنّه قد أصبح أمراً أساسيّاً في الدّول المتقدّمة كاليابان و غيرها ، إضافة إلى أهميّتها الاقتصاديّة فإنّ الشابكة أصبحت عنصراً مهمّاً من عناصر التواصل الاجتماعيّ و شكّلت نافذة بين مختلف دول العالم مهما بعدت المسافات ، تعدُّ الشابكة أيضاً مرجعاً مهمّاً تثبت خدماتها إمكانيّاتها في ساحة التعليم التقنيّ ، و لكن تلك الفائدة تتحدّد بشروط تفرضها قدرتك على التحقّق من مصدر المعلومات و اللّجوء إلى المواقع الموثوقة .

و بذلك تتجلى الشابكة أمامنا بصورة واضحة بما لها من فوائد و مضار على مستوى الفرد و المجتمع ، و يبقى الدور الأخير للفرد بحدّ ذاته و مدى وعيه الذي يمكّنه من تمييز الطريقة القادرة على إخضاع هذه الأداة لما يخدم مصلحة المجتمع و يسهم في تطوّره .

فهل سيأتي ذلك اليوم الذي نستطيع فيه قيادة هذا الجواد الجامح ؟! .

الجهل

اكتب مقالاً تبيّن فيه تأثير الجهل في تخلّف المجتمع و انحداره فكريّاً و اقتصاديّاً و اجتماعيّاً ، ثم ابرز دور العلم في نهضة المجتمع و تقدّمه .

الجهل عصابةٌ سوداءُ تلتفّ على عيون صاحبها ، فتحجب عنه نور الحياة ، و ظلامٌ دامسٌ يحيط به يمنعه من رؤية الحقائق ، فيجعل له الخطأ و يزخرف له الباطل ، هو عدوّ للإنسان ، و سلاحه الوحيد ضدّ هذا العدوّ هو العلم .

فإذا استشرى الجهل في مجتمع ما ، سيرزح تحت وطأة الأمراض الاجتماعيّة ، التي تنخر جسده ، و تهلك قوامه فتقوده إلى الهاوية .

إنّ الجهل يقود الأمّة إلى الانحطاط الفكريّ ، فتنتشر الأوهام و الخرافات و الأفكار السلبيّة فيه و تسيطر عليه ، فلا يعود قادراً على اتّخاذ قراراته بنفسه ، فهو يفضّل التبعيّة على الاستقلال بالرّأي .

و كما أنّ الأوضاع الاقتصاديّة ستسوء وتتدهور، فالمجتمع الجاهل يفضّل الكسل و يرضى بالبطالة ، و لا ينفض غبار جهله من أجل العمل أو الاختراع ، و هذا ما سيولّد طبقة كبيرة من الفقراء ، و عواقب لا تُحمد عليها المجتمع .

وإذا ضرب الجهل أطنابه في المجتمع ، فسوف تعمّ فيه الخلافات و التطرّف و الانقسامات العرقيّة و الطائفيّة و الدينيّة ، ليغدو مجتمعاً مريضاً في كلّ النواحي ، لأنّ الجهل كان وسيبقى داء كلّ علّةٍ فيه .

و لا بدّ أن تنحسر موجة الجهل إذا بسط العلم نوره ، فالعلم كفيلٌ بتبديد هذا الظلام ، و تقويم كلّ المسارات المائلة ، و الارتقاء بالأمم ، وهو وحده يعلو بالأمّة لتتطوّر وتزدهي بأبنائها .

و على كلّ فرد في المجتمع أن يحمل مسؤوليّة التعلّم و التنوّر ، ويكون أداة فعّالة لتحض الجهل بعقله النيّر حتّى يبلغ مجتمعه أعلى درجات اليقين و يمحو تلك الغشاوة التي رانت عليه زمناً طويلاً .

وفي الختام كان الجهل ولا يزال سبب أمراض المجتمعات ، وسيبقى العلم بكلّ أشكاله النظريّة والعمليّة السلاح النّاجع لمحاربة هذا المرض .

فهل حان الوقت كي نرفع راية العلم فوق كلّ راية ، لنهدي أبناءنا إلى طريق الخير و السعادة ؟! .

ملاحظة

إنّ المقالات السابقة لطلاب في المرحلة الثانويّة ، ولقد تمّ اختيارها ليتعلّم الطالب <u>الأسلوب البسيط</u> الذي تؤدّي به الفكرة دون تكلّف وابتذال كما يفعل بعض الطلاب أو بعض المدرّسين الذين يُلزمون أبناءنا الطلبة بحفظ قوالب ثابتة أو مواضيع محدّدة .

@Science_2022bot
التعليمي

ملاحظة ⟵ اشرنا سابقا إلى انه يمكن ان تاتي المقالة حول النص الموجود على ورقة الامتحان ، مثال ذلك :

مثال على المستوى الإبداعي " حول النص "

ختم الشاعر عمر ابو ريشة قصيدته بدور الأبطال في حماية ارضهم و حفظ كرامتها ، اضف إلى هذه الخاتمة ما يعزز هذا الدور .

لم تكن البطولة يوماً شعارات و هتافات ، بل سُطرت بدماءٍ في ساحات القتال ، او لمداد اقلام في ساحات العلم و المعرفة ، و هذه الأرض التي احتضنت أبناءها تطالبهم بالدفاع عنها أو حمايتها من أيّ معتدٍ غاشمٍ .

لذلك تقع على عاتق الأبطال من أبناء ، هذه الأمة مسؤوليّة الحفاظ على الأرض و الدّفاع عنها ، و حماية الممتلكات الخاصّة و المرافق العامّة

و لكن لا تنحصر البطولة في حمل البندقيّة و مواجهة الأعداء فحسب ، بل البطولة ايضاً في الحفاظ على ثروات الوطن الماديّة و البشريّة كالطفل

و الأرواح ، و تتجلّى البطولة كذلك في المساهمة في بناء الوطن و ازدهاره من خلال طلب العلم و متابعة الدراسة و تطوير الذّات ، و الاهتمام

بالتّقانة و البرمجة و الحواسب ، و الاستفادة من خبرات الدّول المتقدّمة و آخر ما توصّلت إليه هذه الدّول من علوم ، فكلّ هذا يجعل من الوطن قويّاً

صامداً في وجه أيّ متعدٍّ ، و يجعل أبناء الوطن سلاحاً قويّاً بأجسادهم و بعقولهم ، و من المستحيل ان يُغلب جيلٌ تسلّح بالعلم و الإيمان .

أمثلة :

- (جورج صيدح) قدّم الشاعر لنا في نصّه سبباً من أسباب الهجرة ، وضّح ذلك و اضف إليه سببين آخرين في مقالةٍ من إنشائك .
- (الوطن) حاول الشاعر رسم صورة لتاريخ الأمّة المجيد ، اكتب مقالةً تتحدّث فيها عن ضرورة حفظ الجيل لتاريخ أمّته ، و الاعتزاز بها أمام التاريخ أمام الأمم .
- (المهاجر) أكّد الشاعر حبّه و انتماءه للوطن رغم غربته ، اكتب مقالةً تبرز فيها العوامل التي تمنع الإنسان من الانخراط في الغرب و نسيان لغته و عاداته و تقاليده .

عزيزي الطالب : حاول كتابة هذه المواضيع بالاستعانة بمدخل كلّ نصٍّ و أفكاره و بالاستعانة بالمواضيع الآتية .

@Science_2020
التجمع التعليمي

حاول الاستفادة من الأمثلة الآتية

مثال ١ :

قدم لنا (الزهاوي) نهاية محزنة لمصير الإنسان في نهاية قصيدته (حتام تظلل) ، اكتب موضوعاً تقترح فيه نهاية اخرى .

رصاص الظلم قد دوّى ، و أيدي العسف قد طالت ، صفعاتها قد طوّحت بالعرب و أنهكت قواهم ، جورهم قد عانق البنادق التي أصابت عزيمة الأمّة العربيّة و التي تغذّت على دماء شهدائها ، هم العثمانيّون ، هؤلاء من حرّضتهم غريزتهم على الهمجيّة ، و تسرّبت رحمتهم في شقوق الضّياع ، فقد كان الحزن شاهداً على ما مرّ بالأمّة العربيّة من تجارب تعدّدت فباتت دروساً عدا ثمنها كؤوساً من دماء و قتلى من شباب و هل من اللائق أن تبقى تلك الدّروس في مجلّدات الدّهر دون أن تكون مرجعاً و دليلاً شرْعَ كالباب على مصراعيه ؟! جواب سؤال كهذا يتحتّم عليه انطلاق سيل من الشّباب تتهافت لاسترداد حقها دون كلل ، فتغدو مدادا للأمّة العربيّة و زوّادة نصرها ، و لكن أين كان شبابنا من هذا الطّريق ؟! أعشتهم غفلة لم تتمكن حتّى نواقيس الخطر من إيقاظها ، فانذرت بمستقبل يثير الرّعب و الخوف ، و طالت تلك الغفلة فاستغلها العثمانيّون و باشروا بما روّجت لهم أنفسهم من طمع و جشع و قتل و تنكيل و ما إلى هنالك ، تفاقمت تلك الأحداث إلى أن فكرت بانتشال كنز كبير لطالما اختبأ في أحضان العرب ، ألا و هو العلم ، ذاك العلم الذي قد كان آخر ما تبقى للأمّة بعد أن سُلبت منها كرامتها و شبابها و حرّيتها ، فكان القشّة التي قد قسمت ظهر البعير و لم يكتفوا بذلك بل إنّ عظام ظهر ذاك البعير قد فتّتت ما إن لامس الخطر حدود سوريّة هنا زار مشهد سوريّة و سائر الأمّة العربيّة الشّباب في نومهم فلم يكن حلماً أكثر من كونه كابوساً أيقظهم أخيراً بعد أن عجزت كلّ القوى عن ذلك ، فانتفضت أبدانهم و تسابق إصرارهم في سبيل إنقاذ ما تبقى من الأمّة و استرداد ما قد ذهب منها ، هنا قابل كلّ قطرة دم من ورود شبابنا و براعم أطفالنا و ياسمين نسائنا أنهارٌ دم من وحوش قادتهم و الآلات المتمثّلة بشبابهم ، فكان نصرنا النّقطة التي وضعت في نهاية سطر حكمهم ، و التي ألقت بعروش عسفهم جانباً ، ووضعت مكانها الحرّيّة مزيّنة بثوب التّضحيات ، حرّيّة قد كانت وعودها أصدق من وعودٍ كثيرة باءت بها ألسنة العثمانيين .

مثال ٢ :

قدّم لنا الشاعر (جورج صيدح) سببا للهجرة في قصيدته ، وضّح ذلك و اضف إليه اسبابا أخرى بما لا يتجاوز عشرة أسطر .

كالماء منسكبٌ ، والحال مضطربٌ ، و العمرُ مستلبٌ ، هذا ما يبدو عليه حال الشباب المُهجّرين عن أوطانهم ، ففي كلّ ومضة نور انذرت

قبل المغيب صدى صوت الوطن يستنزف امله بالنداء لهم ، فلا يجد سوى غبارا اثارته خطوات هجرتهم قد هبّ محتجّا على ذاك الرحيل

بتبدّد الصوت ، يحتضن امله و ينطوي على حافة الرّصيف يكسوه السّواد حدادا على ما سيحلّ بالأمّة بضياع العقول .

مجبرٌ أخاك لا بطل ، يذهب المهاجر و بذاك الشعار يسير ، للأسف ذاك واقعٌ لا خيال ، ما غادر مرءٌ مربى عزّه حبّا بأنْ يذوق مرار الذلّ

خارجه و لكن تحت أجنحة شدّته تنطوي شدةٌ أعظم .

كيف يبقى و في ذروة الصّيف يتجلى الصّقيع ؟! ، نعم صقيعٌ ، و لكنه صقيعٌ لا يصيب الأبدان بل يستهدف الأرزاق ، صحيحٌ أنّ ربوع

ارضنا جنّات عدن ، و لكن ما بال النّعيم زائلا إن حلّت بجوف طفل منها آلام الجوع ؟!

يزيد العذاب عذابا ، ماض قد شدّنا ظهرنا اعتزازا به ، تسبقه اليوم منجزات الغرب ، بغداد التي كانت موطن العلم و منارةً له ، نهلة تروي كلّ

ظمآن للنور المنبعث منها قد غابت اليوم في سديم الكون و لم تعد ، ترقصت لها أصابع وحشيّة الغرب فانتشرت و لم يملأ مكانها إلا الفراغ

أيعقل بعد أن تخبّأت كنوز المعرفة في أحضان امتنا أن نهجر هذي الأمّة لنطلب ممّن سرقها أن يروي ظمأنا بساقية علم من أصل بحر ؟!

و لكنه حدث ، أسبابٌ بلبى كبرياء العرب أن يبتلعها ، و لكنّ مرارة الأيام و خبث الغرب أجبرا كلّ مهاجر على المضيّ وراء أبسط ما يحتاجه

ليستمرّ على قيد الحياة و ينال أبسط حقوقه التي بدت له نسيةً لما ذاقه في حياته رغدا للعيش .

و في النهاية نقول : ما كانت هذه النخلة الأصيلة أن تكبر و تتفرّع في تربةٍ غير تربتها لولا الطموح و اللهاث خلف رغد العيش .

مثال ٣ :

انهى (جورج صيدح) قصيدته (وطني) بالحزن و اليأس حين ابتعد طيف المحبوبة ، اكتب موضوعا تقترح فيه نهاية أخرى .

قلوبٌ كثيرة قد تاهت في صحراء الغربة بحثاً عن رغد العيش ، لم يُخيّل لتلك القلوب أنه مهما أغرقهم الرزق لن يعادل ذاك الهناء وجودهم في أحضان وطنهم ، و اغتربت أجسادهم لكنّ قلوبهم بقيت تنبض بهوى الوطن ، و أصبح صوت الوطن يصدح مناديا إيّاهم أن عودوا ففي بعد الأحبّة يندثر الهناء .

مغتربٌ بدأ يتوه في شتات أفكاره ، أما زال يغزو قلب الأحباب أم أنّ امتعته قد حُرمتْ و هُجّرتْ حتّى من تلك القلوب ، ما أصعب تلك الهجرة حين لا يغدو لدى ذاك المعذّب خيارٌ آخر ، حين لا يتمتّع حتّى بملكيّة ذاك القرار ، حينها يذرف الدّموع دماً ، فشريان الوصل بينه و بين تلك الأرض التي ربّته قد قُطع فسالت دماؤه و اختلطت بالدّموع و غطّت قلب ذاك اليتيم ، يتيم وطن ، يتيم روح اجتثّتْ منه و فضّلت أن تسكن جسد الوطن و الأحباب على أن تسكن جسداً يرتعش من صقيع الغربة فيقتلها ، و لكن إلى متى ، إلى متى ستبقى جوارح ذاك الجسد يقتلها ظمأ الغياب ، و إلى متى سيبقى ذاك المعذّب يبعث بأحلامه لتتطوّى في كلّ يوم مستندةً إلى باب الأحباب ؟! متى سيستنشق الدّهر ذاك الشّوق الذي زفره في صدر المهاجر فامتلأ بالجروح من قوّة الحنين ؟ هل سيطول به الوقت و هو ينتظر ذاك البلسم الشّافي الذي يتشبّث بكلّ ذرّة من عطر المحبوبة ، تلك المحبوبة التي أطربت بحّة صوتها مسمعه ، فهل يرضى سمعها اليوم أنينه و هو يحتضر على فراش الأشواق ؟!

لم يكتفِ الزّمان بحرماته منها بل حتّى إنّه منع طيفها من المجيء ، و من بين كلّ الضّجيج علا صوت ألم ذاك المسكين و كان هذا الصّوت جواز سفر لطيفها مكّنها من أن تجتاز حدود الضّياع لتأخذ بيدها إليه ، ما إن رأته حتّى ارتمت في أحضانه تداوي تلك الجراح ، اقترب يلمسها فهمست له : نحن بالانتظار ، و فجأة تبدّد ذاك الخيال ، هبّ متلهّفاً تأخذه فكرة و تجلبه الأخرى إلى أن غزاه القرار ، وطنه و تلك الجميلة قدّم اعتذاره لغربته و استأذن منها فنسمات الهوى ، و لوعة الفراق ، و حرارة اللّقاء قد سرقت حيلته بالبقاء .

مثال ١:

رسم الشاعر (محمود درويش) صورةً سلبيّة للجنديّ في قصيدته (الجسر) ، اكتب موضوعا تجعل فيه دور الجنديّ إيجابيّا .

ظلامٌ قد ألبس الليل ثوب الحداد ، شيئا فشيئا اخترق أنسجته خيطٌ من نور يوحي بالأمل ، و في حائط الواقع المرير فجوةٌ تنقلنا إلى أراضي فلسطين قبل أن يهمّ الاحتلال بأسرها و تدميرها ، نعيش من عذاد العمر برهة ، نشتمّ فيها رائحة ترابٍ ينذر بالحنين ، تعانق أوراق أشجارها أكتافنا فنغدو ساكنين لنغرص في بحر سنجتازه لو بعد سنين ، غير عارفين ، في رحلةٍ كهذه يتسرّب من ثنايا إصرار كبير و إيمان أكبر ثلاثة عائدين شيخٌ و ابنته و جنديّ في جعبته طبقٌ من القوّة و كأسٌ من الحنين قد اختاروا أن يسلكوا طريق العودة رغم معرفتهم بأنّ كلّ خطوةٍ منهم ستطبع تحتها بقعة دم تشير إلى ذكرى من سبقهم ، و لكن ما زال فيها رمق الحياة ، لم يعرفوا ما كان ينتظرهم في نهاية هذا الطريق متلهّفا لاستقبالهم ، لم يعرفوا أنّ وفد الاستقبال قد كان أغلال حديدٍ و رصاص بندقيّة ، شدّوا رحالهم يمتطون أحصنة الصّبر متدرّعين بالإيمان ، اقتربوا فتسارع نبض قلوبهم ، وصلوا و هنا قد كانت المفاجأة ، جندٌ من الصّهاينة كانوا قد طبعوا على أسوار الحدود ، صرخات الأرض في الداخل كانت تستغيث بهم و تستعجلهم ، و كان الشّيخ يعللها بالقاء و الابنة انتاب قلبها شكٌّ في ذلك أزاله الجنديّ حين أكمل الصّبر ، و الشّيخ حينما تلا سورة من القرآن الكريم ، ما إن رأى العدوّ في أعينهم ذاك الإقدام استعرت نيرانه في وجههم ، و أدرك الشّيخ أنه هنا سيلقى حتفه و ستطفئ روحه مياه النهر التي أغرقت كلّ العائدين ، لم يخف على نفسه بل على الفتاة التي تعبق منها رائحة الياسمين ، و طلب منهم أن يقتلوه و يعفوا عنها ، و استجاب الصّهاينة و كانوا طيّبين و رفقوا قرّروا أن يسبوها و يختنق كلّ الياسمين ، هنا انتفضت مروءة الجنديّ ، انسكب كأس الحنين ، و انتشى طبق القوّة ، أوّل رصاصةٍ قد سلبت حياة الشّيخ ، و ما تبقى من رصاص قد كان في بندقيّة الجنديّ ، كانوا رصاصتين ، قتل بإحداهما ذاك المفترس الذي انقضّ على الفتاة و أنقذ من مخالب الغدر التي شرعت أن تمزّق ثيابها بل أكثر ، مخالبه التي أرادت بذلك تمزيق قلبها أيضا ، و رصاصة تبقت قتل بها نفسه بعد أن أرضى ضميره و ألبسه ثوب السّكينة بإنقاذ الفتاة التي احتمت به ، هو آثر أن يموت برصاص بندقيّته فيبقى طاهرا على أن تدنّس جثّته رصاصة من العدوّ كانت في طريقها إليه .

الموضوع الوظيفي

يُطلب كتابة تقرير أو محضر اجتماع ، و سترد التفاصيل فيما يلي :

التقرير

عناصر التقرير :

١- المقدمة : الجهة المكلّفة ، الجهة المكلّفة ، المهمة الموكلة ، المكان و الزمان .

٢- العرض : الحيثيات و الوقائع (نقل المشاهدات) .

٣- الخاتمة : الحلول و المقترحات و التوصيات ، اسم منظم التقرير و توقيعه و التاريخ .

السيّد ..... المحترم

بناءً على كتابكم الصادر بتاريخ ..... / ..... / ..... و الذي يقضي بتكليفي إعداد تقرير حول .....

و بعد الاطّلاع على الوضع أرفع إليكم التقرير الآتي :

- في الحيثيات و الوقائع :

١- .....

٢- .....

٣- .....

- في الحلول و المقترحات :

١- .....

٢- .....

٣- .....

و تفضّلوا بقبول الاحترام

في ..... / ..... /.....

الاسم و التوقيع

@Science_2022bot
التجمع التعليمي

مثال ١

- طلب إليك مدير المدرسة إعداد تقرير عن نظافة المدرسة ، اكتب تقريراً بذلك مراعياً تقنية كتابة التقرير .

السيّد مدير المدرسة المحترم

بناءً على كتابكم الصادر بتاريخ ١ / ١٠ / ٢٠١٧ م الذي يقضي بتكليفي إعداد تقرير حول نظافة المدرسة .
و بعد الاطّلاع على الوضع ، أرفع إليكم التقرير الآتي :

- في الحيثيّات و الوقائع :
١- إنّ باحة المدرسة ملبنة بالأوراق و بقايا الأطعمة و لا يوجد سوى سلّتين صغيرتين للقمامة .
٢- جدران الصفوف ملبنة بالكتابات و الرسوم .
٣- افتقار الحمّامات المدرسيّة لوسائل النظافة .

- في الحلول و المقترحات :
أقترح عليكم ما يأتي :
١- تشكيل لجنة نظافة في كلّ صفّ و لجنة مدرسيّة مركزيّة بإشرافكم .
٢- وضع إعلانات حول النظافة لتشجيع الطلّاب .
٣- معاقبة كلّ من يقوم برمي الأوساخ أو الكتابة على الحائط و تكليفه بالتنظيف لمدّة أسبوع .

و تفضّلوا بقبول الاحترام

في ١ / ١٠ / ٢٠١٧ م
الاسم و التوقيع

مثال ٢

- طلب إليك مسؤول الأنشطة في المدرسة إعداد تقرير عن الاحتفال بعيد الشهداء ، اكتب تقريراً بذلك مراعياً تقنية كتابة التقرير .

السيّد مسؤول الأنشطة المحترم

بناءً على كتابكم الصادر بتاريخ ٥ / ٥ / ٢٠١٧م الذي يقضي بتكليفي إعداد تقرير حول احتفال المدرسة بعيد الشهداء
و بعد الاطّلاع على الوضع ، أرفع إليكم التقرير الآتي :

- في الحيثيّات و الوقائع :
١- بدأ الحفل في التوقيت المحدّد ، و حضر بعض أولياء الطلّاب من غير المدعوّين .
٢- انقطعت الكهرباء في أثناء الحفل ، و لم تكن المولّدة جاهزة .
٣- لم يحضر بعض وجهاء الحيّ بسبب عدم دعوتهم رسميّاً .

- في الحلول و المقترحات :
أقترح عليكم ما يأتي :
١- اختيار مكان أوسع للاحتفال في المرّات القادمة .
٢ - اختبار أجهزة الصوت و المولّدة و توفير البدائل في حال الضرورة .
٣ - توجيه دعوات رسميّة مطبوعة في المرّات القادمة .

و تفضّلوا بقبول الاحترام

في ٧ / ٥ / ٢٠١٧ م
الاسم و التوقيع

@Science_2022
التجمع التعليمي

تدريب :

- طلب إليك مدرّس اللّغة العربيّة إعداد تقرير حول استخدام اللغة الفصحى في المدرسة ، اكتب تقريراً بذلك مراعياً تقنية كتابة التقرير .
- طلب إليك مديرك في المؤسّسة إعداد تقرير حول تطوير العمل ، اكتب تقريراً بذلك مراعياً تقنيّة كتابة التقرير .
- طلب إليك مدير المدرسة إعداد تقرير حول مكتبة المدرسة ، اكتب تقريراً بذلك مراعياً تقنيّة كتابة التقرير .

محضر الاجتماع

عناصر المحضر :

١- اسم الهيئة المنظّمة للاجتماع .
٢- رقم المحضر وفق تسلسله العددي في سجلّ الهيئة .
٣- مكان الاجتماع و زمانه .
٤- الحاضرون .
٥- المواضيع التي نوقشت وفق ورودها في جدول الأعمال .
٦- الملاحظات التي أبداها الحاضرون .
٧- المقرّرات و التوصيات .
٨- التوقيع .

محضر اجتماع لجنة (أو هيئة ، جمعية)

رقم المحضر (٣)

في الساعة ..... من يوم ..... في ...../...../.....

اجتمعت اللّجنة اجتماعها الدوريّ بناءً على الدعوة الموجّهة من رئيسها بتاريخ ...../...../.....

و ذلك بحضور ..... و غياب ..... (بعذر أو بدون عذر) .

و بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة و توقيع الأعضاء على صفحاته تلا أمين السرّ جدول الأعمال الذي يتضمّن النقاط الآتية :

١- .....

٢- .....

٣- .....

و قد أوصت اللّجنة بإقرار المقترحات السابقة كاملة .

اختتمت الجلسة في تمام الساعة .....

الحاضرون : ..... ، ..... ، .....

أمين السرّ

رئيس الجلسة

@Science_2022bot
التجمع التعليمي

مثال :

- في مدرستك لجنة لرعاية المواهب و أنت أمين سرّها ، اكتب محضراً عن إحدى جلساتها مراعياً خطوات كتابة المحضر .

محضر اجتماع رعاية المواهب في مدرسة الحضارة .
رقم المحضر (٣)
في الساعة التاسعة صباحاً من يوم السبت في ١ / ٣ / ٢٠١٧ م اجتمعت اللّجنة اجتماعها الدوريّ بناءً على الدعوة المرجّهة من رئيسها بتاريخ ١ / ٢ / ٢٠١٧ م ، و ذلك بحضور الأساتذة : ..... ، ..... ، .....
و غياب الأستاذ : ..... بسبب المرض .
و غياب الطّالب : ..... بعذر ، و غياب الطّالب : ..... دون عذر .
و غياب الطلّاب : ..... ، ..... ، .....

و بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة و توقيع الأعضاء على صفحاته تلا أمين السرّ جدول الأعمال الذي يتضمّن النقاط الآتية :

١- نشر إعلان في المدرسة لتسجيل أسماء أصحاب المواهب .
٢- تحديد لجان يتمّ من خلالها انتقاء الأفضل .
٣- متابعة أصحاب المواهب و إجراء مسابقات تشجيعيّة لهم .

و قد أوصت اللجنة بإقرار المقترحات السابقة كاملة .
اختتمت الجلسة في تمام الساعة العاشرة صباحاً .
الحاضرون : ..... ، ..... ، .....

رئيس الجلسة

أمين السرّ

تدريب :

- في مدرستك لجنة لتمكين اللّغة العربيّة و أنت أمين سرّها ، اكتب محضراً لاجتماع إحدى جلساتها مراعياً خطوات كتابة المحضر .
- في حيّك جمعية لمتابعة الفقراء و المحتاجين و أنت أمين سرّها ، اكتب محضراً لاجتماع إحدى جلساتها مراعياً خطوات كتابة المحضر .
- في مدرسة لجنة للمحافظة على نظافة المدرسة و أنت أمين سرّها ، اكتب محضراً لاجتماع إحدى جلساتها مراعياً خطوات كتابة المحضر .

@Science_2022Bot
التجمع التعليمي

تحرير النص

منهجية تحرير النص الأدبيّ (من دليل الأنشطة و التقويم)

* **المقدّمة :** تُستفاد من كتابتها من الموضوع الذي يتناوله النّص أو مما ورد في مدخل القصيدة ، و تُذكر فيها القضيّة التي تناولها النّص .

* **دراسة المستوى الفكريّ :** تُربط بين المقدّمة و المستوى الفكريّ ربطاً منطقيّاً ، ثم تُدرس الفكر و المعاني التي كوّنته (ما يتوفّر في النّص من فكرة عامّة – فكر رئيسة – فكر فرعيّة – معانٍ) مع الحرص على الإيجاز و ربط المعاني بمقولة النّص الرّئيسة أو موضوعه و بالمواقف الانفعاليّة للشّاعر و القيم .

* **دراسة المستوى الفنّي :** في الانتقال إلى المستوى الفنّي تُدرس الوسائل الفنيّة التي وظّفها الشّاعر لإظهار معانيه و تجلية مشاعره مثل : (الحقول المعجميّة للألفاظ – الأفعال – الجمل الفعليّة و الاسميّة – الجمل الحاليّة – أسلوب الشّرط – التّقديم و التّأخير – الأساليب الخبريّة و الإنشائيّة و الأغراض البلاغيّة التي خرجت إليها – أسلوب التّوكيد – الصّور الفنيّة ووظائفها – المحسّنات البديعيّة – النّمط الكتابيّ – الموسيقا) فيذكر ما توافر منها في النص مع بيان دلالاتها و دورها في خدمة المعاني و كشف الرّؤى و المراد و الإفصاح عن المشاعر و الحالة النفسيّة .

* **الخاتمة :** تُظهر تكامل المستويين الفكريّ و الفنّي و تآزرهما لإبراز مقولة النّص الرّئيسة و إيصال مضمونه إلى المتلقّي للتّأثير فيه و إقناعه .

توجيهات :

- ليس في تحرير النّص فصل بين المستويات المكوّنة له ، بل لابدّ من ربط بعضها ببعض .
- لا يُشترط دراسة كلّ ما ذُكر على سبيل الاستقصاء ، و لا يُحصر بعددٍ ما ، بل يُدرس ما هو بارزٌ منها في النّص .
- يُراعى في تحرير النّص أن يُقدّم بنسيجٍ لغويّ سليم مترابط الأجزاء و أسلوب رشيق .
- يُستفاد في تحرير النّص ممّا ورد عليه من أسئلة و أجوبة في الكتاب .
- لا يصحّ تحرير النّص وفق أطرٍ أو قوالب معدّة ، لأنّ لكلّ نصٍّ أدبيّ مكوّنات فكريّة ووسائل فنيّة و مضامين أخر خاصّة به .

ملاحظة وضعنا تحرير النص ليستفيد منه طلاب الأول والثاني الثانوي ، لأنه لم يطلب في كتاب الثالث الثانوي.

@science 2020

مثال ١

تحرير نصّ انتصار تشرين (ثالث ثانوي) :

أعاد انتصار تشرين للإنسان العربيّ ثقته بنفسه ، و أعاد للأمّة العربيّة وجهها الوضّاء و صورتها المشرقة ، لذلك نجد الشاعر السوريّ سليمان العيسى يتغنّى بهذا الانتصار العظيم ممجّداً تضحيات الشهداء في نصّ بناه على : التغنّي بالنّصر و المقاومة .

و دار النّص حول فكرتين رئيسيّتين أولاهما حديث الشاعر عن ديمومة أعراس المقاومة و التضحية ، فلا سبيل للنّصر من دون بذل الدّماء و تحمّل معاناة المقاومة ، فالدّماء هي التي تطهّر الأرض من رجس المعتدين ، و المقاومة هي التي تعيد ما بقي من أراضٍ محتلّة .

أمّا الفكرة الثانية فكانت أمل الشاعر بجيل المقاومة و ثقته بأطفال تشرين و صمودهم وعزّتهم و رفضهم الذّل ، فهم الجيل الذي سيحقّق المزيد من الانتصارات لتستمرّ الأفراح في ديارنا .

و قد استعان الشاعر ببعض الوسائل الفنيّة لإبراز معانيه ، منها كثرة استعمال الفعل الأمر التي دلّت على احتدام عاطفة و حدّة انفعالات الشاعر و قوّتها ، و تكرار (أطفال تشرين) ثلاث مرات ليوضّح ثقته بجيل المقاومة ، و يؤكّد أمله بمواصلة المقاومة على أيديهم .

و لم يخلُ النّص من الرّموز المعبّرة التي أوحت بالفرحة و التّخلّص من آثار النّكسة و الإحباط و الكسل كالعرس و كفن التاريخ و غيمة الشلل إضافة إلى مجموعة من الصّور الفنيّة التي وضّحت معنى الصّمود و عدم الخضوع ، و حسّنت من صورة سلاح المقاومة و أمالت القلوب إليه و أوحت بمشاعر الشّاعر المتمثّلة بإعجابه و افتخاره بالمقاومة و سلاحها و جيلها .

و نصٌّ كهذا لا يخلو من المحسّنات كالطّباق بين (الجدّ و الهزل) الذي لم يكن عبثاً بل وضّح المعنى من خلال إثارة التّناقض في ذهن المتلقّي بين تصرّفات جيل المقاومة و تصرّفات غيرهم .

و هذا النّسيج الفنّي المحكم رافقه موسيقا عذبة ناسبت الحالة النفسيّة للشاعر ، كان التّصريع و التّكرار ووحدة الوزن و القافية من أهمّ مصادرها .

و صفوة القول : أذى كلّ من المستويين الفكريّ و الفنّي دوره في إبراز مقولة النّص ، من خلال نسيج لغويّ لا يمكن الفصل بين مكوّناته و ساهما في رسم لوحة متكاملة لا تنفصمُ عراها .

تنبيه

تستطيع الحديث عن النداء و الاستفهام و التأخير و استعمال الجمل الفعليّة و الاسميّة أو أيّ ظاهرة بلاغيّة بارزة .

مثال ٢

تحرير المقطعين الأول و الثاني من نصّ الزّهاوي :

ذئاب بشريّة متوحّشة دخلت أرضنا العربيّة في عتمة اللّيل ، و في غفلة من الزّمن ، إنّها الدّولة العثمانيّة المستبدّة التي ارهقت أجدادنا لأربعة قرون مضت ، فجاءت قصيدة الزّهاوي صرخة قوميّة مدويّة تندّد بجرائمهم ووحشيّتهم .

حيث تناول الشاعر فكرة محوريّة عامّة تدور حول (التحريض على العثمانيين ، و الدّعوة إلى مقاومتهم) .

و توازعت النصّ فكرتان رئيستان أولاهما تتمثّل في الدّعوة إلى إنقاذ البلاد و ترك الغفلة ، فشبابنا العربيّ غارق في خموله و جهله ، مستسلم لآلامه ، تتهشّه مصائب الأيّام .

أمّا الثانية فتلقي الضّوء على زيف الإصلاحات العثمانيّة ، فالدّولة العثمانيّة حمقاء مستبدّة تحكم بميولها و شهواتها ، تُكرم الحمقى و تُهين العقلاء .

و قد استعان الشاعر ببعض الوسائل الفنيّة لإبراز معانيه ، فاستعمل أفعال الأمر مثل (انتبه ، اغث) لنصح الشباب و ايقاظهم من غفلتهم و جهلهم و دعوتهم إلى إغاثة البلاد .

كما نوّع الشاعر بين الأسلوبين الإنشائيّ و الخبريّ لإثارة الانفعالات فلجأ إلى الإنشاء الطّلبيّ بصيغة الاستفهام بقوله : (أما من ظهير) لإثارة النّخوة و الحماسة في نفوس الشباب .

و قد اعتمد الأسلوب الخبريّ الطّلبيّ بقوله : (قد عدت عليها عوادٍ) ليؤكّد كثرة المصائب التي حلّت بالبلاد .

كما برع شاعرنا في توضيح حالة البلد المريض الذي يستغيث بأبنائه مستعملاً صورة بيانيّة معبّرة بقوله : (اغث بلداً) فأقنعت المتلقّي بصدق معناها و ما أجمله حين وظّف أسلوب القصر ! ليساهم في قصر صفة الهمجيّة على الدّولة العثمانيّة في قوله : (و ما هي إلا دولة همجيّة) .

و هذا النّسيج الفنّيّ الجميل خلّفه موسيقا متناغمة مع حالة الشاعر النفسيّة ، فجاءت حروف الجهر القويّة لتقرع آذان الشباب النّائم بموسيقاها الصّاخبة مثل : (بعضد ، همجيّة) .

ووظّف الشاعر المحسّنات البديعيّة التي ساهمت في توضيح المعنى ، و إبراز التّناقضات في ممارسات العثمانيّين ووعودهم بالإصلاح كالمقابلة في قوله : (فترفع بالإعزاز من كان جاهلاً و تخفض بالإذلال من كان يعقل)

و ممّا سبق يظهر جليّاً تعاضد المستويين الفكريّ و الفنّيّ في إبراز مقولة النّص ، وإيصال مضمونه إلى المتلقّي للتّأثير فيه ، و إقناعه بسطوة المستبدّ .

مثال ٣

تحرير المقطع الأوّل نصّ المهاجر لنسيب عريضة :

لم تستطع الهجرة أن تنتزع الشاعر من وطنه الأمّ ، فظلّ التعلّق العاطفيّ كامناً في أعماق روحه المشتعلة ، و ظلّ في شوقٍ دائم لتلك الرّبوع .

و قد عبّر الشاعر عن فكرة عامّة تمثّلت في (تصوير المعاناة و الشّوق لأنهائها) ، و هذه الفكرة عبّرت بدورها عن تمزّق الشاعر و حيرته بين الغربة و الوطن .

و جاءت الغربة لتلهب مشاعر الشّوق في أعماق الشاعر و لإيصال تلك المعاني استعان بأدواته الفنيّة فاستعمل اللّغة المأنوسة المشحونة بطاقات عاطفيّة تظهر اكتواءه بنار الغربة و الشّوق و معاناته من الكآبة و الحزن نذكر على سبيل المثال (هائم – خافقة – المهاجر) .

و لجأ إلى الإنشاء الطّلبيّ بصيغة الاستفهام المقترن بأم المعادلة للدّلالة على تساوي الألم و الحيرة و الشّوق في نفس الشاعر بقوله : (أحاضر أنت أم بادٍ) ؟ فكأنّه وقع بين براثن الصّراع بين ما يحمله في جوانحه من ماضٍ عريق يلهمه الهدوء و بين ما يلهب أحزانه حين يدرك أنّه لجأ إلى حاضر غريب عن واقعه .

ثمّ عمد إلى أسلوب الشّرط لإظهار تكرار تلك المعاناة و استمرارها بقوله : (كلّما هبّت الرّياح خافقة ..... حسبتها)

و قد جاء أسلوب القصر في البيت الرابع ليؤكّد بأنّه لا يُروى إلاّ بماء الوطن .

و استطاع الطّباق إظهار المعاناة بإبراز التّناقض و الصّراع بين انتمائه و أصالته في بادئته و تمزّقه الروحيّ في الحاضر لإظهار التأصّل الكامن في أعماقه .

أمّا الصّورة فقد جاءت في البيت الثّاني (هبّت الرّيح خافقة تجرّ في ذيلها) لإظهار حالة الاضطراب الكامنة في نفس الشاعر و مدى شوقه من خلال هبوب الرّيح التي تجرُّ ذيلها فأقنعت المتلقّي بصدق عاطفتها .

و قد أسهمت الموسيقا بإيقاعاتها الخفيّة في الإيحاء بمناخ الحزن و الحنين المشتمل في مكنونات ذاته معتمداً الحروف الهامسة بقوله :

(نسمات – سلسال) .

كما ألهم حرف الرّوي النّون المكسورة بإظهار انكسار الشاعر و أنينه الدّاخلي المترافق مع حالة الحنين للوطن .

و ممّا سبق يظهر جليّاً تعاضد المستويين الفكريّ و الفنيّ في إبراز مقولة النّص و إيصال مضمونه إلى المتلقّي للتّأثير فيه و إقناعه بمدى المعاناة داخله و التّوق إلى إنهائها .

تمّت بعونه تعالى

أ. هافال شيخو برمجة

٠٩٤٧ / ٩٧٩٧٩٧

٠٩٣٣ / ٦٣٧١٠٥

العنبـــــف ٣٣٣١٣٣٥ / ٣٣١٠٩٩٧

الجسر الأبيض ٣٣٢٤٣٤٤

العـــــزة ٦١٢٨٤٠٢ / ٦١٢٨٤٠٣

معهد الحضارة

التجمع التعليمي

Hisham Mansour

@science_2022bot

وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ

نبذة عن الكتاب:

يحوي الكتاب مخططات للتعبير الأدبي
لجميع وحدات الكتاب مع مواضيع مقترحة
كما يشتمل على أسس كتابة الموضوع الوظيفي
وكتابة المقالة مع أمثلة تطبيقية